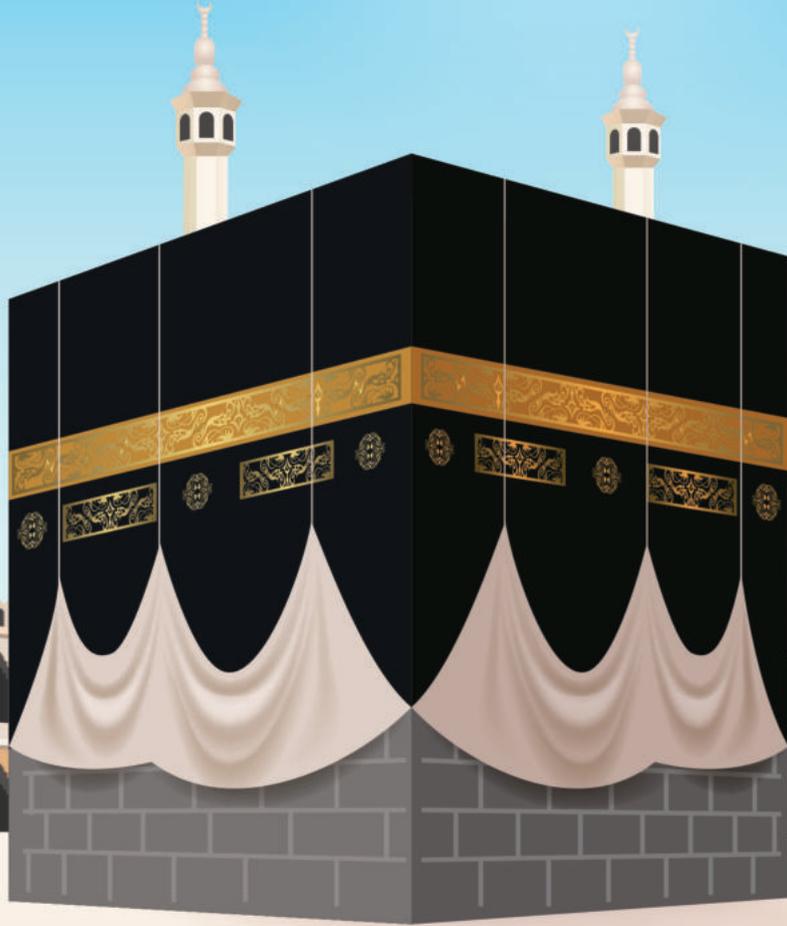


مخيلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعياً من شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٩ ذو الحجة ١٤٤١ هـ



سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ

فريضة الحج.. العودة إلى الله



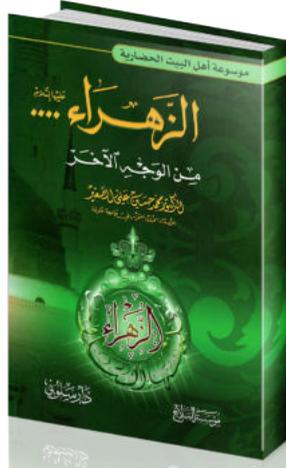
ازدواجية في المعايير..

32



حصى الكلى والعلاج التغذوي

36



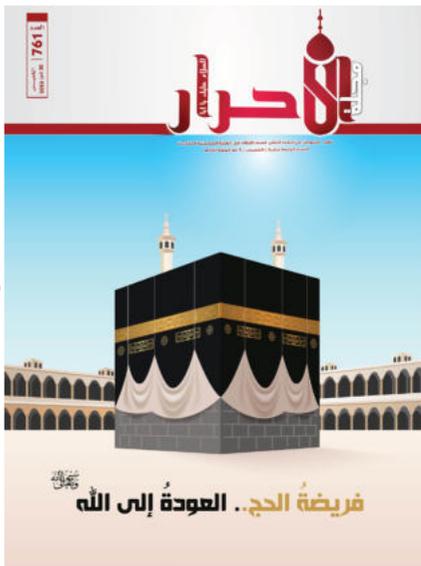
20



الكوادرُ الفنية والهندسية تواصل إنجاز مشروع مستشفى الشيخ أحمد الوائلي وسط كربلاء

12

محتويات العدد



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

العتبة الحسينية تعقد ندوات إلكترونية حول جائحة كورونا

16

الشاعر والمسرحي رضا الخفاجي: المسرح الحسيني حلم لم يسبقنا إليه أحد

22

سوق باب السلامة.. من أقدم الأسواق الشعبية وسبق تأسيسه الحكم الملكي

34

درس مراكز الشفاء

مثلما تعودنا في انجاز جميع مشاريع العتبة الحسينية المقدسة؛ استجابتها لمجمل شروط، ولعل في مقدمة هذه الشروط هي تقديم الخدمة الإنسانية العاجلة للمواطنين قبل كل شيء، مع تماشي هذا المشروع أو ذلك مع روح العصر بخرائط وإنشائه وفق أحدث التصاميم وآخر المستجدات العلمية والتقنية والتكنولوجية، خدمة للعراق وللعراقيين.. ناهيك عن أهمية الاستجابة السريعة في كل مشروع للحاجة الملحة لما يقدمه من خدمات والإغاثة للناس.

ولنأخذ مشروع افتتاح مراكز الشفاء مؤخراً - على سبيل المثال لا الحصر - لمعالجة المصابين بوباء كورونا، وتغطيتها لرقعة جغرافية امتدت على مساحة واسعة من البلد من شماله الى جنوبه، نعم فليس أمراً هيناً ما قامت به العتبة المقدسة وبالترامن مع نقشي الوباء السريع، وإنشاءها لـ (١٦) مركزاً للشفاء في ظرف أقل من ستة أشهر، وما زال العمل جارياً في المشروع لافتتاح مراكز آخر لسد حاجة البلد، وسواء المنجز من هذه المراكز أو تلك التي مازالت على قيد الإنجاز، أو تلك المستقبلية ضمن التخطيط... ستكون مجهزة بأحدث المعدات.

إذن، فإن الحديث هنا دار عن جانب واحد فقط ضمن نشاطات كثيرة ومتنوعة اضطلعت بها العتبة المقدسة ونالت اعجاب بل ودهشة الآخرين وهو مختص بالجانب الصحي في مساندة جهود وزارة الصحة، وهناك مشاريع عديدة كالعمرانية والتربوية والعسكرية والثقافية والخدمية وغيرها مازال العمل فيها مستمراً وإن يكن بوتيرة أبطأ بسبب خطورة جائحة كورونا، وهنا نستطيع أن نستخلص من تجربة العتبة الحسينية المقدسة درساً مفاده: متى ما توفرت الإرادة المخلصة والأيدي الأمينة؛ كان بالإمكان صنع المستقبل الزاهر للعراق.

رئيس التحرير

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

إبراهيم العويني

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصاروي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

تخصيص قوات أمنية لحماية جميع المنافذ الحدودية



شرعت قيادة العمليات المشتركة، بتخصيص قوات أمنية لجميع المنافذ، مبيّنة أن حجم القوة الامنية المخصصة تكون حسب طبيعة كل منفذ.

وقالت القيادة في بيان لها: بناءً «على توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة لمسك المنافذ الحدودية كافة وانفاذ القانون فيها ومكافحة التجاوزات وظواهر الفساد واهدار المال العام، شرعت قيادة العمليات المشتركة بتخصيص قوات أمنية لجميع المنافذ»، مبيّنة أن «حجم القوة الامنية المخصصة يكون حسب طبيعة كل منفذ، حيث تم تحديد مسؤولية الحماية للمنافذ كافة على قطعات الجيش العراقي».

إطلاق مشروع الدورات القرآنية الصيفية في العتبة الحسينية

أطلقت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة المقدسة مشروع الدورات الصيفية لهذا العام وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي نظراً للظروف الصحية الراهنة.

وقال مسؤول مركز الإعلام في الدار صفاء السيلوي: ان «هذه الدورات متاحة للبنين والبنات من أعمار (٩ الى ١٥) سنة ولجميع المحافظات، وكذلك من خارج العراق»، مبيّناً ان «الدورات تتضمن دروساً في حفظ القرآن الكريم وأحكام التلاوة والمفاهيم القرآنية، إضافة الى دروس أخرى تشمل على توجيهات أخلاقية وتعاليم الصلاة». وتابع «يتم ارسال مادة الدروس في قناة خاصة من قبل كادر متخصص يتابع شؤون الطلبة يومياً».

إطلاق إذاعة صوت الإمام الحسين (عليه السلام) الدولية



أعلن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة عن إطلاق إذاعة صوت الإمام الحسين (عليه السلام) الدولية، مشيراً الى أن الإذاعة انطلق اثريها في الاول من شهر ذي الحجة (١٤٤١هـ) عبر الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة.

وقال رئيس القسم علي شبر في حديث للموقع الرسمي، «بحمد الله تم افتتاح اذاعة صوت الإمام الحسين (عليه السلام) الدولية في الاول من شهر ذي الحجة، وهي اذاعة دولية تبث اثريها عبر خدمة (الانترنت) الى كافة دول العالم». وأضاف أن «منهاج الاذاعة يتضمن احياء ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) عبر برامج متنوعة ثقافية واجتماعية وفكرية، وكذلك بث المراثي الخاصة بآل البيت (عليهم السلام)».

من جهته، قال مدير الإذاعة حسن الفتال، إن «اذاعة صوت الإمام الحسين (عليه السلام) الدولية ستكون صدى لصوت الحسين (عليه السلام) المدوّي الذي اطلقه لدمغ الباطل بقوة الحق وسنسى جاهدين لبيان مضامين ومفاهيم نهضة الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأضاف أن «منهاج الإذاعة سيصب على التراث الحسيني العظيم حيث سيتضمن المحاضرات والمجالس الحسينية والمراثي والانشيد التي تجسد المواقف البطولية للإمام الحسين (عليه السلام) واصحابه وكل ما تضمنته النهضة الحسينية المباركة».

كوادر العتبة الحسينية تغيث المصابين بكورونا.. تأمين (بلازما الدم) للمصابين في النجف الاشرف



تواصل كوادر العتبة الحسينية المقدسة مبادرتها بتجهيز المستشفيات بـ(بلازما الدم) من المتعافين من جائحة (كورونا).
وقال مسؤول الشعبة الشيخ فاهم الإبراهيمي: ان «وفدا من مبلغى شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة زار مستشفى الصدر التعليمي في محافظة النجف الأشرف، بهدف الاتفاق على وضع خطة لتجهيز المستشفى بمادة بلازما الدم التي يتم سحبها من المتعافين الذين أصيبوا سابقا بفيروس (كورونا)».
وأضاف أن «الشعبة قامت في محافظة البصرة وبالتعاون مع دائرة صحة المحافظة بتوفير هذه المادة من خلال حث المتبرعين، مبينا أن عدد المتبرعين تجاوز الـ(٨٠) متبرعا».
وأوضح أن «هذا البرنامج يأتي ضمن مجموعة البرامج التي تقدمها الشعبة منذ بداية الأزمة كتوزيع السلالات الغذائية والأموال على الفقراء والكسبة المتضررين من الحظر، والزيارات المتكررة للمرضى لرفع معنوياتهم وتشجيع الكوادر الصحية».

العتبة الحسينية تواصل العمل بمركز الشفاء (١١) بمستشفى الكندي في بغداد



تواصل الكوادر الهندسية والفنية التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، العمل بمشروع مركز الشفاء بمحافظة بغداد في (مستشفى الكندي العام) لدعم جهود وزارة الصحة في مواجهة تفشي جائحة (كورونا).

وقال رئيس القسم المهندس حسين رضا مهدي: إن «الكوادر الهندسية والفنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تواصل اعمال تنفيذ مركز الشفاء (١١) في محافظة بغداد داخل الارض المخصصة له ضمن مستشفى الكندي العام وذلك لدعم القطاع الصحي وزيادة السعة السريرية في المحافظة بعد ارتفاع اعداد الاصابات في عموم العراق»، مبينا أن «الاعمال تجري الآن ضمن المرحلة الاولى وقد بلغت نسبة الإنجاز (٢٠٪)».

وأضاف أن «السعة السريرية للمركز تبلغ (١٢٥) سريراً، وينفذ على ارض مساحتها (٢٠٠٠) متر مربع، وسيكون بنظام الغرف المنفصلة، وسيتم تجهيزه باجهزة تدخل للعراق لأول مرة والخاصة بالتنفس ومنها جهاز التنفس المتنقل او المحمول، الذي يساعد المصابين ممن تكون حالتهم خطيرة خصوصا ممن يتعذر رفع اجهزة التنفس عنهم عند التنقل».

وأوضح أن «العمل يجري بوتيرة متسارعة لإنجاز المركز بأسرع وقت، ومن المؤمل انجازه خلال مدة تقدر بشهر».

السعة السريرية
للمركز تبلغ (١٢٥)
سريراً، وينفذ على
ارض مساحتها
(٢٠٠٠) متر مربع،
وسيكون بنظام
الغرف المنفصلة..





اعداد: حيدر عدنان

من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرقة في تاريخ العراق الحديث

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد

المهدي الكربلائي في ١٩ / رجب / ١٤٣١ هـ الموافق

: ٢٠١٠ / ٧ / ٢ م

اود ان ابين للأخوة والاخوات الأمرين التاليين :

الامر الاول :

فيما يتعلق بتظاهرات المواطنين التي خرجت في بعض محافظات العراق تطالب بتحسين خدمات الكهرباء بعد ان تردى حال هذه الخدمة الى مستوى لم يعد يتحملة المواطنون..

وأود ان ابين ان مقصودنا مما سأذكره من نقاط في هذا الأمر الاول ليس هناك أي هدف من ورائه ، ليس هناك هدف من التحريض او ان هناك أهدافا سياسية بل اود من الاخوة المسؤولين ان ابين لهم ان هذا المنبر منبر الجمعة هو منبر صوت المواطنين جميعا في كافة أنحاء العراق، الصوت الذي تنطلق منه همومهم ومعاناتهم وآلامهم، الصوت الذي ننقل منه تطلعات المواطنين، المنبر الذي تنطلق منه التوجيهات والإرشادات من المرجعية الدينية العليا بما يصب في صالح هذا البلد وهذا الشعب بجميع فئاته وشرائحه الاجتماعية.. لذلك فإن المقصود من التعرض الى ما سأذكره إنما هو التوجيه والإرشاد والاستفادة من هذا الحدث كدرس وعبرة لجميع المسؤولين في كيفية التعامل مع الملفات الأساسية للمواطنين.. وهذا أمر مهم..

والآن اتعرض الى النقاط الواحدة تلو الاخرى بالنسبة الى هذا الحدث:

كما بينت علينا ان نتخذ من هذا الحدث ونتائج درساً وعبرة لجميع المسؤولين المعنيين بالملفات الأساسية، هناك ثلاثة ملفات اساسية نحن نأمل من جميع المسؤولين المعنيين ان يتعاملوا معها بالاهتمام الكافي والجدي ويحققوا مطالب المواطنين، الملف الاول: ملف الخدمات الاساسية التي هي حق لجميع المواطنين وليست هي حاجات تكميلية وثانوية وليس من الصحيح انشغال المسؤولين والكتل السياسية بالتجاذبات فيما بينهم وطرح

هذه الخدمات الاساسية ولا تأخذ حصتها من العناية الكافية والاهتمام الجدي لحلها.

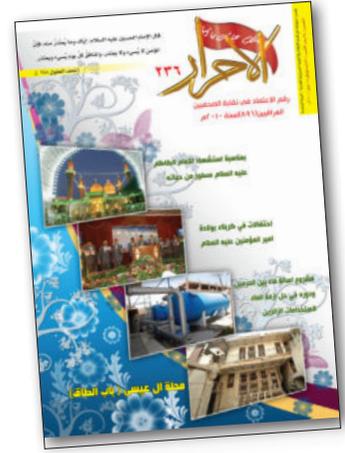
الملف الثاني: ملف الحقوق هناك حقوق اساسية مختلفة لا تتعلق بالخدمات، حقوق اخرى لا بد من اهتمام المسؤولين بها بالقدر الكافي ودراستها وان يعطى الوعد للمواطنين بدراسة هذه الملفات وبذل كل الجهود لإيجاد حل لها..

لذلك حينما نتحدث عن قضية هذا الحدث من التظاهرات وحينما سأعرض اليه بتفاصيل انها هو مقصودي ان نتخذ من ذلك درساً وعبرة في كيفية تعامل المسؤولين مع هذه الملفات الاساسية التعامل المستقبلي فلنأخذ من الماضي درساً وعبرة..

١- علينا - خصوصاً الاخوة المسؤولين - ان يدرسوا الاسباب الحقيقية التي دفعت المواطنين الى التظاهر بهذه الكيفية ودراسة الحدث دراسة موضوعية منطقية ومعرفة الاسباب الحقيقية التي دعت المواطنين الى اللجوء لهذا الاسلوب...

فهناك شعور عام لدى المواطنين بان المسؤولين لم يتخذوا الاجراءات الكافية والجادة لرفع معاناتهم خصوصاً ما يتعلق بالخدمات الاساسية كخدمات الكهرباء والبطاقة التموينية وهما من اهم حاجات المواطنين الاساسية وقد طالب المواطنون - سابقاً - وكذلك من خلال خطب الجمعة ولعدة مرات بضرورة اتخاذ الاجراءات الجدية والحلول لرفع جزء من هذه المعاناة ولكن المواطن لم يجد أي استجابة وزاد من هذا الشعور انشغال الكتل السياسية بالتجاذبات فيما بينها من اجل تشكيل الحكومة وطول فترة الانتظار لتحقيق ذلك وكذلك ما هو حاصل من هذه التجاذبات في السنين السابقة..

٢- يرى المواطنون انهم قد ادوا كل ما عليهم من حقوق تجاه العملية السياسية يقولون قدمنا التضحيات قدمنا ما هو مطلوب منا بالنسبة للعملية السياسية والمشاركة في الانتخابات بصورة واسعة وهذا الحق الذي علينا تجاه بلدنا والعملية السياسية والكتل السياسية قد اديننا والمطلوب من الكتل السياسية والمعنيين ان يردوا الحق لأبناء الشعب العراقي خاصة وأهم خدمة هي خدمة



نُشرت في مجلة الاحرار العدد (٢٣٦)

الخميس ٢٥ / رجب / ١٤٣١هـ الموافق ٨ / تموز / ٢٠١٠م

الكهرباء..

لأبناء الشعب.. لذلك اذا اردنا ان نضع حلاً صحيحاً ونصل الى النتيجة المطلوبة والمرجوة لابد ان يتحمل كل من هو معني بهذه الازمة او غيرها يتحمل المسؤولية ولا بد ان تضع النقاط على الحروف ويبين ان هذه المجموعة من المسؤولين سواء كان في السلطة التنفيذية او التشريعية يتحملون المسؤولية وعليهم جميعاً ان يؤدوا ما هو عليهم من مسؤولية تجاه بلدهم وشعبهم.. الامر الثاني :

كما تعلمون مرّ على اجراء الانتخابات النيابية قرابة اربعة اشهر والمواطنون ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء الكتل السياسية من حواراتها للتوصل الى تفاهات ورؤى مشتركة من اجل تشكيل الحكومة المرتقبة.. وقد ناشدنا سابقاً - ولمرات كثيرة- بضرورة الاسراع بالوصول الى تفاهات بين الكتل السياسية للوصول الى رؤى مشتركة تحقّق هذا الطلب الدستوري والوطني... ولا بد لهذه الكتل ان تدرك حرجة الموقف السياسي الذي يمر به البلد مع هذا التأخير والذي يترتب عليه الكثير من التداعيات السلبية على مصالح الشعب..

ونأمل من الكتل السياسية ان تعمل وفق ما تقتضيه المصالح الوطنية والانتفاء لهذا الوطن الجريح والشعب المظلوم.. كما نود أن نؤكد على ضرورة مراعاة المعايير المهنية والوطنية في تشكيل الحكومة المقبلة وان اعتماد هذه المعايير والابتعاد عن المحاصصات الضيقة (الحزبية والفئوية والطائفية) هو الذي يعتبر الاساس لنجاح الحكومة المقبلة وزرع الثقة لدى المواطن بالعملية السياسية والفتح لاستقرار البلد وتطوره وازدهاره.. وهذه المعايير هي الكفاءة والنزاهة والشعور بالمسؤولية وحب تقديم الخدمة واتخاذ موقع المسؤولية موقع تكليف لا تشريف وفرصة للحصول على المزيد من الامتيازات والمكاسب الشخصية..

٣- ومما زاد الطين بلة ان المواطنين يرون الكثير من المسؤولين لا يشعرون بحجم المعاناة بسبب فقدان هذه الخدمة فكثير من المسؤولين متعمون بخدمات الكهرباء وغيرها متوفرة لهم ولا يشعرون بحجم وقساوة المعاناة التي يمر بها المواطن بصورة دائمة فأراد من خلال التظاهر ان يُشعر المسؤولين بحجم معاناته وعدم تحمّله.

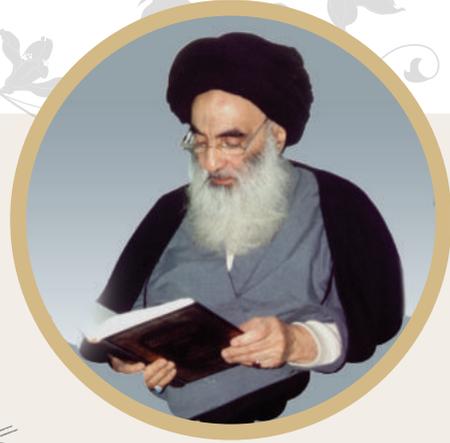
٤- وان كنا نشعر بضرورة عدم التجاوز على مقررات الدولة ولكن المواطن حينما يكون في ثورة غضب بسبب تراكم معاناته لا بد ان نتفهّم ما يحصل منه ونحاول ان نهدئ من روع المواطنين بالتحرك الجدي والسريع لرفع المعاناة..

٥- ان هذا الملف يعني جميع المسؤولين، ليس من الصحيح ان نُحمل جهة واحدة في الحكومة مسؤولية النقص في خدمة ما بل الجميع يشتركون في المسؤولية حتى السلطة التشريعية ايضا لها دور إذا ما حصل تكوّن او نقص او تقصير في خدمة ما.. الجميع يتحمل المسؤولية..

اذا اردنا ان نحل هذه الازمة خصوصاً كما بيّنت لكم خدمة الكهرباء أهم خدمة تتعلق بحياة المواطنين.. اذا اردنا ان نحل بقية الملفات.. الجميع يتحمل المسؤولين المعنيون يتحملون المسؤولية.. ليس حلاً صحيحاً ان نضع التقصير في خانة جهة واحدة بل الجميع سواء كان السلطة التنفيذية او المسؤولين المعنيون بهذه الازمة وكذلك ايضاً اللجان المعنية في مجلس النواب تتحمل المسؤولية..، احياناً بعض المسؤولين الكبار في الدولة يقولون نحن نريد مثلاً ان نحل هذه المشكلة لكن نواجه بكثير من الاشكالات ربما القانونية او إشكالات من كتل سياسية لها اهداف معينة تعيقنا حتى لا نتمكن من تحقيق هذه الوسيلة وهذا العمل من اجل ان ننجز الخدمة المطلوبة

فتاوى

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني



العقيقة

- السؤال: هل العقيقة واجبة؟ وما هي أحكامها وشروطها؟**
الجواب: ١- تستحب العقيقة عن المولود ذكرا كان أو أنثى ، وأن تكون في اليوم السابع ، وان تأخر لعذر أو لغير عذر لم يسقط ، بل لو لم يعق عن الصبي حتى بلغ وكبر عتق عن نفسه ، بل لو لم يعق عن نفسه في حياته فلا بأس أن يعق عنه وبعد موته.
- ٢-** ويعتبر أن تكون من أحد الانعام الثلاثة : الغنم - ضأنا كان أو معزا - والبقر والابل. ولا يجزي عنها التصدق بثمانها نعم يجزي عنها الاضحية.
- ٣-** ويستحب أن تكون العقيقة سمينة ، وفي بعض الاخبار: (أن خيرها أسمنها).
- قيل:** ويستحب أن تجتمع فيها شروط الأضحية من كونها سليمة من العيوب وعدم كون سنها أقل من خمس سنين كاملة في الابل وأقل من ستين في البقر والمعز ، وأقل من سبعة أشهر في الضان ، ولكن لم يثبت ذلك ، وفي بعض الاخبار: (انها هي شاة لحم ليست بمنزلة الأضحية يجزئ فيها كل شيء).
- ٤-** ينبغي تقطيع العقيقة من غير كسر عظامها.
- ٥-** يستحب أن تخص القابلة منها بالربع وأن تكون حصتها مشتملة على الرجل والورك ، ويجوز تفريق العقيقة لحما ومطبوخا. كما يجوز أن تطبخ ويدعى عليها جماعة من المؤمنين ، والافضل أن يكون عددهم عشرة فما زاد يأكلون منها ويدعون للولد.
- ٦-** يكره أن يأكل منها الاب أو أحد ممن يعوله ولا سيما الام بل الاحوط استحبابا لها الترك.
- السؤال: ماهي أحكام العقيقة؟**
الجواب: تستحب العقيقة عن المولود وينبغي تقطيعها من غير كسر لعظامها ويجوز تفريق لحمها ، كما يجوز أن تطبخ ويدعى عليها جماعة من المؤمنين . ويكره أن يأكل منها الأب أو أحد ممن يعوله ولا سيما الأم بل الاحوط استحباباً الترك .
- السؤال: هل تصح العقيقة قبل اليوم السابع ام ان الاستحباب يبدأ باليوم السابع؟**
الجواب: تصح قبله والافضل في اليوم السابع .
- السؤال: هل يجوز للاولاد الاكل من عقيقة الام والاب؟**
الجواب: يكره ان يأكل منها الاب او احد ممن يعوله ولا سيما الام .
- السؤال: هل يجوز ان يأكل من العقيقة الاخوات وأولادهن؟**
الجواب: اذا كانت احدى الاخوات هي من تكفلت بالعقيقة لوفاة الابوين؟
الجواب: يجوز على كراهة بالنسبة الى من يعوله المعق .
- السؤال: هل يجب جمع عظام العقيقة ودفنها؟**
الجواب: لا يجب .

مقومات الأعلمية

١ - العلم بطرق اثبات صدور الرواية والدخيل فيه علم الرجال وعلم الحديث بما له من الشؤون كمعرفة الكتب ومعرفة الرواية المرسومة بالإطلاع على دواعي الوضع وأساليبه... ومعرفة النسخ المختلفة وتمييز الاصح عن غيره والخلط الواقع بين متن الحديث وكلام المصنفين ونحو ذلك.

٢ - فهم المراد من النص بتشخيص القوانين العامة للمحاورة وخصوص طريقة الأئمة (عليهم السلام) في بيان الاحكام ولعلم الاصول والعلوم الادبية ومتابعة تطورات اللغة ، وكذا الاطلاع على اقوال من عاصرهم من فقهاء العامة تأثير في ذلك.

٣ - استقامة النظر في مرحلة تفريع الفروع على الاصول.

أصول المذهب

استطاع الشيخ الطوسي (قدس سره الشريف) إحياء الطريقة الاستنباطية لأئمة الشيعة والتي شارفت على أن تنسى بشكل تام، بعد أحدثت حالة من الركود وترسخت النزعة الإخبارية.. فقد استعمل الشيخ الطوسي كلمة (أصل) لبيان القواعد الفقهيّة، كقوله: «فإذا شك في حجر هل هو طاهر أم لا بنى على الطهارة لأنها الأصل».

ومن بعده كان لابن إدريس سعي حثيث لإحياء الطريقة الاستنباطية لأهل البيت (عليهم السلام) في فقه الشيعة، واستعمل مصطلح (أصول المذهب) للقواعد الفقهيّة، مثل: «والذي يقتضيه أصول مذهبنا، أن المشتري لا يلزمه قيمة الولد ولا عشر قيمة الجارية».

موارد تحرّم فيها التقية

كل مورد تكون المصلحة المترتبة على ترك التقية أعظم من فعلها مما لا يرضى الشارع المقدس بتركها أو يستقل العقل في الحكم بحفظها. ومن هذه الموارد:

* لا يجوز التقية في فساد الدين إذا استلزم ذلك وتزلزل أركان الإسلام ومحو الشعائر وتقوية الكفر وكل ما يكون حفظه أهم في نظر الشارع من حفظ النفوس والأموال والأعراض مما يشرع لها الجهاد والدفاع عنها ولو بلغ ما بلغ ويكون تشخيص هذا الأمر من قبل المجتهدين الفقهاء وكثير من الروايات تدل على ذلك ننقل واحدة منها ما رواه أبو حمزة الثمالي قال: قال الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام إلى أن قال: (وأيم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل إنما نتقي! ولكانت التقية أحب إليكم من آبائكم وأمهاتكم، ولو قد قام القائم ما احتاج إلى مساءلتكم عن ذلك ولأقام في كثير منكم حد النفاق).. ودلالته على لزوم ترك التقية فيما إذا وقع الدين في الخطر واستنصار الإمام عليه السلام غير خفية على أحد فإذا قام القائم عجل الله فرجه أقام حد المنافق على كل من ادعى لزوم التقية فالتقية في هذا المورد ومثله من أشد المحرمات وأوكدها.

* لا تجوز التقية في الدماء فإذا بلغت التقية الدم فالواجب رفضها وعدم الخوض فيها لأن المؤمنين تتكافأ دماؤهم وإنا جعلت التقية لحقن الدماء وحفظ النفوس فإذا بلغت الدم فلا معنى لتشريعها وكانت ناقضة للغرض كما لو أمر السلطان الجائر بقتل المؤمن ولو لم يقتله لقتله فلا يجوز قتل المؤمن تقية حتى لا يقتل.

سفير الحسين عليه السلام

نورا كاصد العبودي



بعد أن حط الظلام في حجر بيوت أهل الكوفة، ومكث الشر داخل نفوس بعض أهلها... وبالأخص عندما حدد ابن زياد الجائزة العظمى!

(من أتاني بمسلم بن عقيل فله عشرة آلاف درهم، والمنزلة الرفيعة من يزيد بن معاوية، وله في كل يوم حاجة مقضية)...!

راح صدى هذه الكلمات يغزو أزقة المدينة ويعلو ليتلاطم الناس فيما بينهم كأموج بحر لا قرار له! نقود تكفي لغرس الجوع في عقول البعض وتمرد الحقد والضلال دواخلهم!

وبين حسرات الخوف والوجوم والطمع الغضب والرضا! تبرز شمس منتظرة!

سيدة ملتحفة بالصمت تلوك الصبر حظلاً! تنتظر عند باب بيتها ذلك الذي يعمل شرطياً في جيش ابن زياد!

يُقرع في قلبها طبول معركة عنوانها (ولد عاق)، أشد ضرواً من تلك التي ستجري!

حتى تمطر سحابة أفكارها بسيول من الجمر وهي ترى الكوفة غارقة بالتفكير، كيف ستحصل على الجائزة؟

يتعالى حزنها على آل النبي (صلى الله عليه وآله)... وبعد أن ملت انتظار ولدها وكادت أن تدخل بيتها لمحت قبراً شمع نوره من ظلام الزقاق!

يسير ببطء شديد قد أنهكه التعب والعطش... بشر من نور!

القي عليها السلام وطلب منها ماء ليشرب... جلبت له الماء والدهشه تنثر بلؤلؤها على ملامح السيدة النبيلة.. سألتها على استحياء من أنت سيدي وهل لك حاجة؟

وقف (عليه السلام)، متحيراً لا تطاوعه نفسه أن يطلب منها الإذن بالدخول ولا يعرف مكاناً آخر ينصرف له، فأزقة المدينة مليئة بحرس السلطة، وأصحابه المخلصون زج بهم في السجون، وعامة الناس قد تمكن منهم الخوف أو أغراهم المال فنقضوا بيعتهم، وقعدوا عن نصره الحق..

وصموا أذانهم عن سماع صوت الحقيقة.. أجاب: أنا مسلم بن عقيل... وأريد مكاناً أبيت فيه حتى الفجر..

صكت المرأة وجهها حسرةً وألماً لحاله وأعتذرت منه وتحتت ليدخل!

ليتبارك البيت بدخول نسل الآل المطهر. جاءت له بالعشاء فوجدته مستغرقاً في الصلاة... تركت العشاء وخرجت لتجد أبنها قد عاد.

كانت هذه المرة الأولى التي كرهت فيها حضوره إلى البيت وودت لو أنه لو لم يحضر.. أو لا يحضر أبداً، ومن شدة اضطرابها وخوفها على مسلم (عليه السلام) لاحظ الأبن أن أمه تخفي سرا!

أخذ يستدرجها بالكلام حتى باحت له بالسرا بعد ما أخذت عليه موثقاً بأنه لن يفش السر لمخلوق!

لم تعلم السيدة الجليلة (طووعة)، أنها كانت تأوي ثعباناً في بيتها طيلة هذه السنين.. ابنها الشرير الذي غرس سمه في قلبها وقتل فرحتها بإيواء سفير الحسين..

فنام الابن على جمر ينتظر طلوع الصباح ليفشي سراً أقسم أن لا يفشيه، وهي أرادت أن تغفو على أمل نجاة مسلم (عليه السلام)، ذلك الضرغام الذي لم يغمض له جفن وقضى ليله بالعبادة والتهجد...

أما الشيطان فلم يكتف سراً فما إن لاحت تباشير الفجر الأولى حتى سمع مسلم وطووعة جلبة الخيل وصياح الفرسان عند الباب!

كانوا سبعين رجلاً طوّقوا بيت السيدة.. للقبص على مسلم (عليه السلام)، لكنه واجههم وأستطاع أن يغلبهم هكذا رأت طووعة مسلماً (عليه السلام)، وهي مذهولة تنظر إليه أ هو مسلم حقاً أم علي؟ (عليها السلام)،

أهي معركة خبير وبابها وسيف ذو الفقار أم هو باب بيتي؟ كان رجلاً لا يأبه الموت، حتى انتهى مهمة الرجال السبعين الأشداء وحده بسيف واحد وضربة قاضية..

كان طلب الإمدادات لخوض معركة مع رجل واحد يدق ناقوس الخطر في قلب ابن زياد الذي جُن رعباً وعثف قائد شرطته، ولكن ابن الأشعث لم يترك لابن زياد قوله: (رجل واحد)، دون رد ليذكره بأنه لم يرسله إلى رجل عادي، بل أرسله إلى رجل محمدي علوي باسل..

الأمان الغادر والنظرة الشيطانية لم يقللا من عزمه المهام فكانت طووعة ترى.. ملحمة يرسمها هذا الفارس لتطرز هي أحداثها في مخيلتها إلى الأبد.. كان يتنفذ رغم كثرة الجراح التي أصيب بها جسده كما يتنفذ الضيغم مدفعاً ومحارباً.. وكانت طووعة تذكره بأجداد عمه.. وبعد حرب ضارية أنجلت الغربة كي تلمح طووعة ذلك الجبل الأشم وهو مغطى بالدماء، دنت نحوه لتسمع وهو يوصي أن أبعثوا لأخي الحسين (عليه السلام) بأن قد غدر بنا..

انتهت وشاية الولد العاق الغادر بمسلم (عليه السلام)، وهو فوق قصر الإمارة، وقد ضرب عنقه الشريف، وألقي بجسده من فوق سطح القصر.

أبعثوا لأخي الحسين (عليه السلام) بأن قد غدر بنا.. انتهت وشاية الولد العاق الغادر بمسلم (عليه السلام)، وهو فوق قصر الإمارة، وقد ضرب عنقه الشريف، وألقي بجسده من فوق سطح القصر.

أبعثوا لأخي الحسين (عليه السلام) بأن قد غدر بنا.. انتهت وشاية الولد العاق الغادر بمسلم (عليه السلام)، وهو فوق قصر الإمارة، وقد ضرب عنقه الشريف، وألقي بجسده من فوق سطح القصر.

أبعثوا لأخي الحسين (عليه السلام) بأن قد غدر بنا.. انتهت وشاية الولد العاق الغادر بمسلم (عليه السلام)، وهو فوق قصر الإمارة، وقد ضرب عنقه الشريف، وألقي بجسده من فوق سطح القصر.

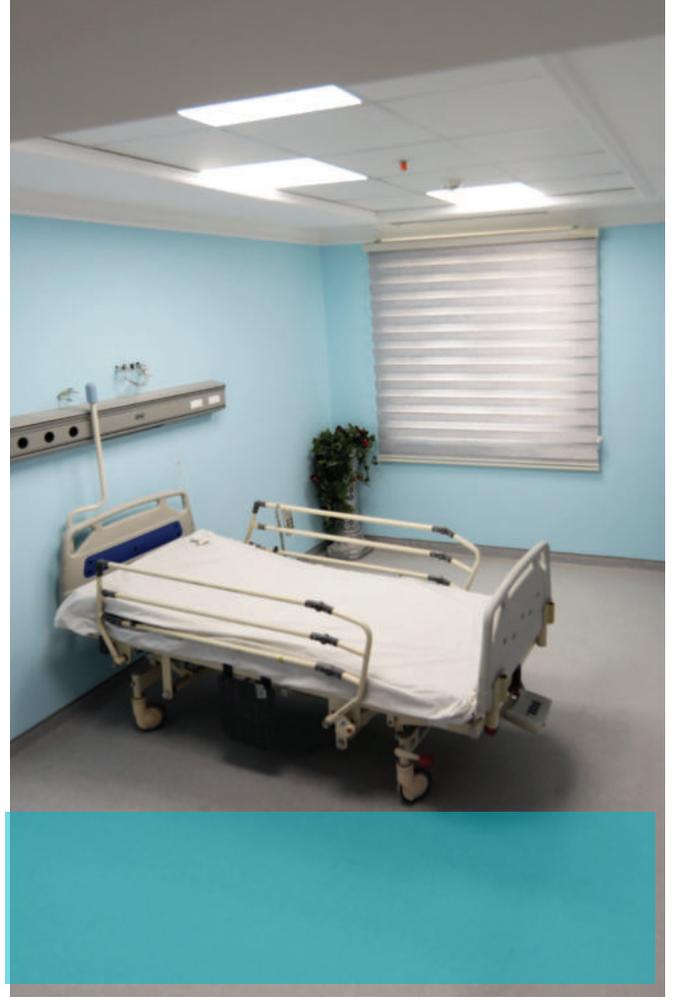


بعد أن تحققت نسبة انجاز تتجاوز الـ (٩٢٪) كمرحلة أولى...

الكوادر الفنية والهندسية تواصل إنجاز مشروع مستشفى الشيخ أحمد الوائلي وسط كربلاء

بإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة تواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركات (تورفار) و(اسباج) التركية وشركة (الاسراء العراقية) اعمالها لإنجاز مشروع مستشفى الشيخ الدكتور احمد الوائلي بكربلاء في منطقة الاسكان وبنسب انجاز متقدمة تصل الى (٩٢٪) للمرحلة الاولى و ٦٠٪ للمرحلة الثانية، أكد ذلك المهندس (ميثم صالح مهدي) المشرف عن المشروع من قبل قسم المشاريع، مضيفاً ان المشروع يتألف من ثلاثة مبانٍ ويضاف اليه مبنى مستشفى امراض الدم توزعت مراحل العمل فيه الى ثلاث مراحل:

بإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية كبرياء في منطقة الاسكان وبنسب انجاز متقدمة تصل الى يتألف من ثلاثة مبانٍ ويضاف اليه مبنى مستشفى امراض الدم



الى (٣) للرجال و(٣) للنساء بالإضافة الى غرف للرقود وعددها (١٢) وواحدة ايضاً من نوع (vip)». وتابع بالقول: «ان الطابق الثالث سيحتوي على قاعات الانعاش بواقع اربع قاعات ٢ منها للرجال و٢ للنساء وغرف رقود ١٢ وواحدة (vip) والطابق الرابع له سيكون مخصصاً لإدارة المستشفى وغرف للرقود بواقع ١٢ غرفة ايضاً واحدة (vip) ، اما الطابقان الخامس والسادس سيحتويان على ٤ صالات للعمليات وقاعة للإفافة وغرف الخدج وغرف الولادة الطبيعية في الخامس منه واربع صالات للعمليات وقاعة للإفافة وقاعتين للإنعاش وقاعات التعقيم فيما سيحتوي الطابق السابع على غرف للعزل والانعاش». مبيناً: «ان الطابقين الثامن والتاسع سيحتويان على غرف

مراحل الانجاز في المستشفى

المرحلة الاولى هي انشاء المبنى رقم (١) والمبنى رقم (٢) والذي اشتركت الخدمات فيه على النحو التالي وكانت مساحة المبنى الاول من المبنى الرئيسي (٧٠٠) متر مربع بواقع (٨) طوابق من ضمنها السرداب والارضيه له وسيحتوي على صيدلية وغرف للكادر التمريضي والاطباء والاشعة والسونار وغرف اخرى لطوارئ النساء والرجال وغرف للكومنترول والمراقبة (الكاميرات) وأخرى لغسيل الجثث والادارة والاستعلامات والحسابات ايضاً، فيما سيتألف الطابق الاول من (١٢) غرفة للرقود وواحدة من نوع (vip) والمختبر المركزي، اما الطابق الثاني سيحتوي على العيادات الاستشارية بواقع (٦) عيادات موزعة



المهندس ميثم صالح مهدي

المطلوبة من وزارة الصحة وتم الالتزام بها وهذا الامر قد سبب نوعاً ما بتأخير في الانجاز حيث ان بعض المواد يتم استيرادها من اوربا ومناشئ اخرى وهذا الامر يستغرق فترة طويلة لإكمال الإجراءات حيث ان في مستشفى الوائلي هناك مواصفات عالية».

بناية العيادات الطبية مخصصة

لمركز امراض الدم وزرع النخاع

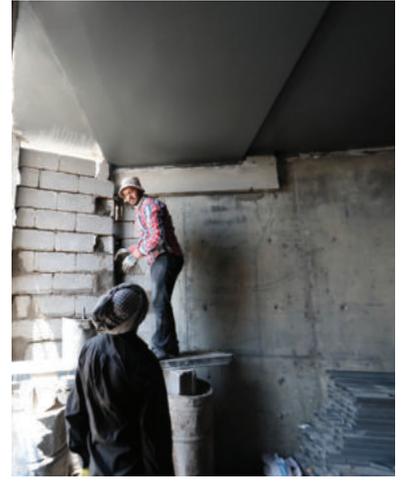
في سياق متصل تحدث المهندس (عبد الكريم عليوي حسن) المشرف على بناية العيادات الطبية (مركز امراض الدم) وزرع النخاع من قبل قسم المشاريع الهندسية قائلاً: ان مساحة بناية العيادات الطبية (مركز امراض الدم) وزرع النخاع الكلية ٦٧٠٠ متر مربع وستكون بواقع ١٠ طوابق وسيحتوي الطابق لها من صيدلية واستعلامات

للرقود بواقع (٥ غرف) من نوع عادي وواحدة (vip) في الثامن من المبنى وعلى غرف للرقود عدد ٣ (vip) و٢ من نوع عادي للطابق التاسع واما البناية الثانية التي اشتركت خدماتها مع المبنى الاول فستكون مساحتها ٢٣٢٥ م٢ بواقع (١١) طابقاً من ضمنها السرداب والارضى».

واوضح مهدي: «ان المرحلة الثانية كانت مخصصة للبناية الثالثة والتي بلغت مساحتها ٢٧٣٥ م٢ بواقع ١١ طابقاً من ضمنها السرداب والارضى وتوزعت وظائفها للطابق الارضى قاعة المفراس وخدماتها وللطابق الاول للرينين وقاعات الاشعة وما تبقى من المبنى باستثناء الطابق الرابع ستكون مخصصة لغرف الرقود والرابع منها سيكون مطبخاً مركزياً».

مشيراً الى: «ان المشروع طبقت فيه جميع المواصفات

المشروع طبقت فيه جميع المواصفات المطلوبة من وزارة الصحة وتم الالتزام بها وهذا الامر قد سبب نوعاً ما بتأخير في الانجاز حيث ان بعض المواد يتم استيرادها من اوربا ومناشئ اخرى..



السادس فيحتوي على غرف رقود مرضى عناية مركزة عدد ٨ اضافة الى غرف عزل تام عدد ٣ فيما سيحتوي الطابق السابع على غرف لرقود المرضى عددها ١٥ غرفة والطابق الثامن سيحتوي على غرف لرقود المرضى ايضاً وعددها ١٤ اضافة الى مختبر النيتروجين اضافة الى الطابق التاسع الذي سيحتوي على غرف للرقود وعددها ١٥ ايضاً.

يذكر أن مستشفى الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله)، يعد من أكبر المستشفيات والمراكز الطبية التي تنجزها العتبة الحسينية المقدسة بعد مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)، والسفير، حيث يتم تشييده على مساحة تبلغ (٢١٥٠م^٢)، ويقع في حي الاسكان وسط مدينة كربلاء المقدسة.

وكافتيريا وخدمات ميكانيكية اما الطابق الاول فيكون عبارة عن غرف وقاعات ادارية والطابق الثاني سيكون مختبراً لأقسام فحص الانسجة ونخاع العظم و (micro bcr) والطابقان الثالث والرابع سيكونان للثالث عيادات استشارية عدد ١٤ وللرابع سيكون غرفا ادارية وقاعة دراسية وغرف رقود مرضى عدد (٩).

وفي سؤالنا له عن الطوابق الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع ماذا ستكون الوظائف لها اجاب حسن قائلاً: الطوابق من الخامس الى التاسع ستكون مخصصة لمركز امراض الدم وسيكون الطابق الخامس مخصصاً لصالات العمليات الصغرى والتي عددها ٢ وغرف فحص عدد ٥ وصالات معالجة كيميائية عدد ٢ وغرف رقود مرضى عزل تام عدد ٣ اما الطابق

بمشاركة أساتذة وباحثين من مختلف الجامعات العراقية..

العتبة الحسينية تعقد ندوات إلكترونية

حول جائحة كورونا

الأحرار / إبراهيم حميد العويني



وقال (احسان خضير عباس) مسؤول المركز: «نظراً للظروف الراهنة التي يمر بها بلدنا العزيز جراء جائحة كورونا أقام المركز سلسلة من الندوات الالكترونية بمشاركة واسعة من الباحثين المختصين في الشأن العلمي والديني، حيث تم عقد اول ندوة الكترونية بالتعاون مع جامعة مدينة كربلاء المقدسة - كلية العلوم الاسلامية بعنوان (الوباء وأثره على الحوزات والمدارس الدينية - كربلاء انموذجا)، حاضر في الندوة الاستاذ المساعد الدكتور (حميد جاسم الغرابي) استاذ الشريعة والفقه في جامعة كربلاء تناول في الندوة عدة محاور منها تاريخ المدارس والحوزات في مدينة كربلاء المقدسة، اضافة الى التسلسل الزمني للأوبئة التي أصابت العراق ومنها المدينة المقدسة».

عقد مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة سلسلة من الندوات الالكترونية بالتعاون مع اساتذة باحثين من مختلف الجامعات العراقية، تضمنت عدّة محاور تتعلق بوباء كورونا منها محور تعريف الحجر لغة واصطلاحاً وكذلك التطرق الى فتاوى العلماء بخصوص الحجر المنزلي.

تحقيق مخطوطة كتاب تبيان الاصول للسيد نظام الدين المازندراني الحائري) وهو من اعلام القرن الثالث عشر ومن تلاميذ السيد ابراهيم القزويني المعروف بصاحب الضوابط، حيث تم الحصول على نسخة فريدة ونفيسة من مخطوطة تبيان الاصول التي تبلغ ثلاثة مجلدات ومن المتوقع بعد التنضيد والتحقيق ان تصل الى ثمانية عشر مجلد وهي من الكتب الاصولية المهمة حيث شرع السيد نظام الدين المازندراني الى شرح كتاب استاذ السيد ابراهيم القزويني ضوابط الاصول شرحاً وافياً ومجزياً بشهادة اغلب اساتذة الحوزة والعلماء والحمد لله صدر الجزء الاول والثاني منه وحالياً في طور الطباعة الجزء الثالث والرابع. اضافة الى اصدار كتاب (نواظر الوقوف) للشيخ محمد بن علي قاسم آل كشكول الحائري وهو كتاب رجالي من تحقيق السيد حسين بجزئين». منوها الى ان «هناك كتب قيد الطبع والانجاز منها كتاب (كربلاء والكتب التي ألفت عنها) للأستاذ الباحث والمؤرخ (سعيد رشيد زميزم) وهو كتاب تعريف بأهم الكتب المخطوطة والمطبوعة والرسائل الجامعية التي تضمنت عن كربلاء المقدسة».

الحجر المنزلي في الحكم الشرعي وأضاف اما «الندوة الإلكترونية الثانية كانت بالتعاون أيضاً مع جامعة كربلاء كلية العلوم الاسلامية بعنوان (الحجر المنزلي في زمن الاوبئة - دراسة في الحكم الشرعي لفقهاء فتاوى العلماء) حاضر في الندوة الاستاذ الدكتور (حسين عبود الطائي) رئيس قسم الفقه وأصوله في الجامعة اضافة الى مشاركة مجموعة متميزة من الباحثين والباحثات من مختلف محافظات العراق»، مبيناً ان «الندوة تضمنت عدّة محاور منها محور تعريف الحجر لغة واصطلاحاً وكذلك التطرق الى فتاوى العلماء بخصوص الحجر المنزلي. فيما كانت الندوة الثالثة بعنوان (تاريخ حوزة كربلاء المقدسة) حاضر فيها الباحث الاسلامي السيد (عبد الستار الجابري) من مدينة النجف الاشرف، تناول فيها التسلسل الزمني للحوزات في العراق في كل من محافظة كربلاء والنجف وسامراء والكاظمية والحلة ومن ثم مراحل نشوء الحوزة في كربلاء المقدسة». وأشار عباس الى ان «المركز يقوم بنشاطات ثقافية توثيقية من خلال اعادة اصدارات ثقافية قديمة وطباعتها بحلة جيدة فكانت آخر اصدارات المركز كتاب بعنوان

الندوة الرابعة




انتشار الوباء وألية التعامل معه

في ضوء التعاليم الإسلامية

ندوة عبر الانترنت

ينظمها مركز احياء التراث الثقافي والديني التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة

عبر تطبيق الـ ZOOM

وعبر صفحة الفيسبوك الخاصة بمركز احياء التراث الثقافي والديني



مدير الندوة
الدكتور محمد حسين عبود الطائي



المحاضر
آية الله الشيخ الدكتور محمد صادق الخريسي

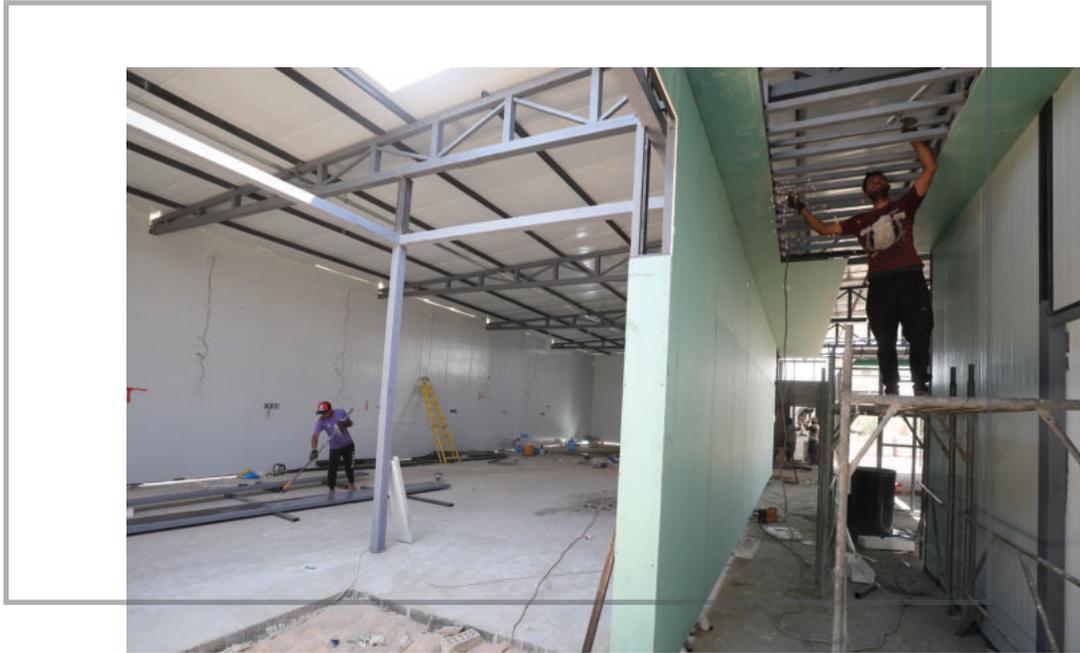
يوم الخميس المصادف 2020/7/9 م
الساعة الرابعة عصراً 4:00 بتوقيت بغداد

ملاحظة: توجد شهادات للمشاركين في الندوة

البريد: alturathalthaqafu2014@gmail.com مركز احياء التراث الثقافي والديني 009647801509677

مركز الشفاء بمحافظة الديوانية..

المركز الثامن الذي تنشئه العتبة الحسينية لمعالجة المصابين بـ (كورونا)



الاحرار / ابراهيم حميد العويني - تصوير / محمد القرعاوي

برعاية المهتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة
سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تنفذ كوادر
العتبة المقدسة مركز الشفاء الثامن للعناية
والطوارئ في محافظة الديوانية، وذلك بهدف دعم
جهود وزارة الصحة لمواجهة خطر جائحة (كورونا)،
وتوفير الخدمات الطبية لأبناء المحافظة.





م. حسين علاء: المركز يتم انشاؤه على مساحة (١٢٥٠) متراً موزعة على ثلاث ردهات للرجال والنساء والأطفال، اضافة الى (٧٥) سريراً لرقود المرضى..

بعيداً عن المراجعين كما يمكن الاستفادة منه حتى بعد الانتهاء من ازمة كورونا. ويذكر ان جهود العتبة الحسينية المقدسة في انشاء مثل هكذا مراكز سريعة لدعم وزارة الصحة هو انجاز كبير يضاف الى سلسلة الانجازات التي عملت عليها في تقديم الخدمة للمواطن العراقي.



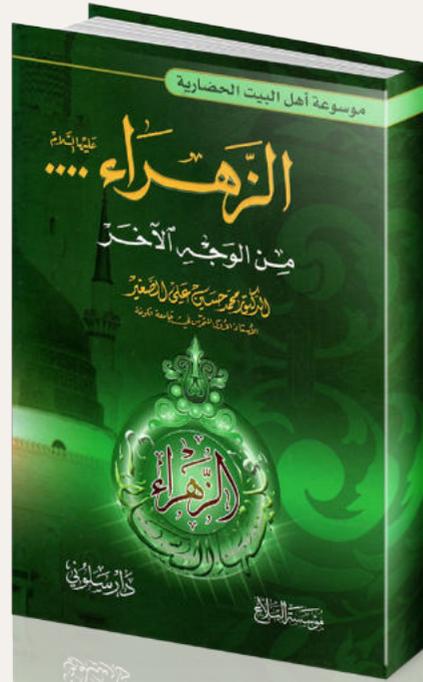
وقال رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس (حسين رضا مهدي): إن الكوادر الفنية والهندسية وبناء على توجيهات (الشيخ الكربلائي) ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة تواصل اعمالها ليلاً ونهاراً لإنجاز المركز بأسرع وقت. مبيناً أن العمل حالياً بالمراحل شبه النهائية، وأن المركز سيكون بطاقة استيعابية تبلغ (٦٠) سريراً، كما إنه مصمم وفقاً للمواصفات الفنية والجمالية ليراعي الجانب النفسي لدى المريض.

فيما أوضح المهندس المقيم على المشروع (حسين علاء) من قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، ان المركز يتم انشاؤه على مساحة (١٢٥٠) متراً موزعة على ثلاث ردهات للرجال والنساء والأطفال، اضافة الى (٧٥) سريراً لرقود المرضى، كما يتضمن المركز اجهزة فحص عدد اثنين وغرفاً لأشعة المختبر، وغرف استراحة للأطباء اضافة الى ثلاث مجاميع صحية وحدائق في وسط المركز. مضيفاً ان المركز يحتوي على منظومة اجهزة ذكية من كاميرات وأجهزة مراقبة ومنظومة انترنيت وتلفزيون اضافة الى منظومة اوكسجين متكاملة، مؤكداً ان العمل مستمر على اربع وعشرين ساعة بواقع ثلاث شفتات باليوم، مشيراً الى ان النسبة الكلية للإنجاز قاربت على (٦٠٪). من جهته أشار الدكتور (صباح محسن الزاملي) مدير مستشفى الديوانية التعليمي إلى إنشائه هذا المركز الخاص بمرضى كورونا حيث قال: ان افتتاح المركز سيساهم بشكل كبير في تخفيف الزخم الحاصل في ردهات العزل الخاصة بمرضى كورونا، موضحاً ان المركز تم بناؤه ضمن مستشفى الديوانية العام واختيار المكان المناسب

وقففة مع كتاب (الزهاء من الوجه الآخر)

إعداد: علي الشاهر

تتفياً السيدة الزهاء (عليها السلام) ظلاً وارفاً مديداً في التاريخ الحضاري للإسلام.. ينبئ عن كيانها المتميز في حياة أهل بيت النبوة (عليهم السلام)، ويتحدث عن بصماتها الإنسانية في الحقل النضالي الرفيع، ويكشف عن القابليات الضخمة التي تتمتع بها دون النساء.. ويشير إلى الخصائص العليا التي حُبيت بها بامتياز، فقد نشأت في ظل الرسالة.. وترعرت بمهبط الوحي.. ونهلت من معين أبيها (صلى الله عليه وآله) الذي لا ينضب، فكانت النموذج الأرقى في الكمال الذاتي، وكلّ ثناء مهما تعالي فدون منزلتها، وكل أثر مهما انتشر فدون عطائها، وكل بيان صدر عنها مرتبط بعصمتها التكوينية.



نضالها من أجل تثبيت مبدأ الولاية الإلهية في الآفاق، وتحديث عن مظاهر الثبات والإصرار في إبلاغها الخطابي الحثيث، وذهب إلى القول بأنها تتصدى للمعارضة سلمياً.. وتكثيفها إعلامياً.. وسيرورتها تاريخياً، وإثارتها إسلامياً. كما وعرض لظلامه السيدة الزهاء (عليها السلام) بشفافية خالصة، وصور أبعادها بروح موضوعية، وأكد على قضيتها المركزية في الإمامة بنزاهة تامة مواقف وتحليلاً وأسباباً ونتائج. وقسم المؤلف كتابه إلى ثلاثة فصول تبعها مجموعة من القصائد التي كتبها الصغير في رحاب صاحبة الذكرى (عليها السلام)، وكان الفصل الأول بعنوان (الزهاء في ظل الرسالة) واشتمل على (النشأة الأولى، الزهاء والسر المستودع، الزهاء أم أبيها، الزهاء والتكامل الذاتي، الزهاء

بهذه السطور يبدأ العلامة الدكتور محمد حسين الصغير مقدمة كتابه (الزهاء - عليها السلام - من الوجه الآخر)، ولذلك يمكن عدّ هذا الكتاب من الكتب التي تزدان بالمعرفة والجمال والرقى، لسببين عظيمين، أولهما أن الحديث سيكون مستغرقاً عن بضعة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) السيدة الزهاء البتول (عليها السلام) وهو أجمل الأحاديث وأبهاها.. ثم أنّ المؤلف الصغير هذا النابغة والعقلية المتفتحة جدير بالقراء الوقوف عنده والتفيؤ بظلال معرفته وثقافته.

العلامة الصغير ركز في كتابه على المستوى الإنساني المثالي لدى السيدة الزهاء (عليها السلام)، وعرض إلى الكيان الذاتي لها تكويناً.. ووقف قدر المستطاع عند جهادها وجهودها في سبيل الدين الجديد، وإعلاء كلمة الله في الأرض، وحقق في

والمباهلة، مكانة الزهراء)، فيما كان الفصل الثاني بعنوان (الزهراء في خضم الأحداث) واشتمل على (انفتاح السيدة الزهراء، خطبة الزهراء في المسجد النبوي، تقييم خطبة الزهراء، فدك والإرث وسهم ذوي القربى، دعوى الزهراء، صدق الزهراء، دعوى الزهراء رسالية لا مالية، الزهراء ومنصب الولاية الإلهية) فيما حمل الفصل الثالث عنوان (الزهراء تتصدّر المعارضة) واشتمل الحديث عن (بيت السيدة الزهراء، غضب الزهراء، تأثير الزهراء، إصرار الزهراء، نساء المهاجرين والأنصار في عيادة الزهراء، صدى خطبة الزهراء في النساء، اعتزال الزهراء، الزهراء بين المرض والشهادة)، ولأننا لا نستطيع الوقوف على جميع ما جاء في هذا الكتاب القيم بل نطلق دعوة للقراء الأعزاء لتصفحها والاستغراق بين سطوره، ونكتفي بالمرور السريع على عنوان هام وهو (الزهراء والسرّ المستودع)، فنجد العلامة الصغير كيف يعظم السيدة الزهراء (عليها السلام) فيصفها بالفرع المتدلي من المجد المؤثل، باعتبار أن منزلتها من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمنزلة الروح من الجسد وقلبه النابض بالأصالة، وفكره الصادع بالرسالة، إن نطقت أفرغت عن منطق العذب، وإن مشيت حكمت كريم قوامه الرشيق، وإن خطبت جارت بلاغته وهو أفصح العرب، وإن سُئلت تحدّرت عن علم غزيرة غذته شجرة الوحي الإلهي، وإن تحدّثت بدا جميل القول وتجلت نزاهة الخطاب تُصدّع بالحق الصراح وإن عز قائله»، ويستمر بهذا السرد الشيق عنها (عليها السلام) ولا يلبث إلا ويتذكر ما كابده من الآلام والعبرات التي خنقت أنفاسها والزفرات التي حبست آهاتها، واصفاً ذلك بالوجه المرير المعاكس الذي كابده الزهراء في أطاريح العصر الطائشة، وفي قبالة الوجه الآخر للزهراء في شعلة إنسانية متوهجة تقرأها سافرة في صفحة غراء من الماضي العريق بألق النبوة، وتستأفها باقة معطراً من عبير الإمامة وشذا الإيمان.

وهذا اللحم من الوجه الآخر للزهراء (عليها السلام) فإذا أضفنا له وجهاً آخر كما يقول المؤلف.. «نجدها قد شاركت أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) في إحياء الأمة وخلق الأجيال، ونحسبها قد شاطرت الحسن والحسين في التخطيط والثورة.. ونلمسها قد مهّدت السبيل أمام عقيلة بني هاشم في الإقدام العظيم».

ثم هناك وجه آخر.. فقد حملت الثقل الأكبر من الأعباء إلى جنب أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث زلّت الأقدام وناءت الكواهل وتعثرت الخطى.

وهناك من الوجوه ما لم نقف على كنه معرفته.. ومما لم يصل إلينا نبأه.. ما يدرينا بحقيقة تلك الحقيقة الكبرى.. وأمامنا السرّ المستودع في الزهراء (عليها السلام) وهو سرّ مدي المغزى أبديّ الدلالة، صعب المنال.. فقد ورد عن بعض العارفين القول: (اللهم إني أسألك بالزهراء وأبيها، وبعلمها وبنيتها، والسرّ المستودع فيها.. أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تفعل بي ما أنت أهله، ولا تفعل بي ما أنا أهله).

فيها من محطة حرجة مذهلة، قد تقف دونها الأبواب حائرة والأفكار متطلّعة، خصوصية لا يعتمد أمامها التحليل ولا التعليل، هو سرّ العظمة في تلك الذات القدسية، وهنا تتشع العقول والأبصار، وربما تبقى أعنة التأمل والتفكير الدقيق قاصرة.

أما أين يكمن هذا السرّ؟ وما حقيقة هذا السرّ؟ السرّ كان لدى الزهراء (عليها السلام) ومستودع بساحتها الفسيحة وعالمها الخاص، ولذلك مصاديق كثيرة نجعل بعضها ونعرف الآخر.. ولعلّ من أبرز المصاديق لهذا السرّ الرفيع ذريتها المباركة المتمثلة بالحسن والحسين والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، ولا يتعداهم هذا المصطلح عند المسلمين، ولا يشمل سواهم في التكاثر والتناسل، وإلا فذريتها تعد بالملايين مع تداول وتطاول الأزمنة، وتعاقب الأجيال، بل التأكيد جار دون أدنى شكل على القادة منهم إلى الله، والدعاة إلى سبيله خاصة دون العموم، وهم المعصومون الأربعة عشر حصراً، وهذا هو منطوق الروايات الصحيحة متناً وسنداً، وهذا هو المتبادر إلى الذهن في كل روايات النبي وأهل بيته تصريحاً وتلميحاً إشارة بحسب أحوال المقال، فلا يقسم في هذا الموقع إلا بهم.. ولا تبتغي الوسيلة إليه إلا فيهم.. وذلك مصداق جلي للآية الكريمة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (المائدة: ٣٥).

إنم خلاصة الكون وعصارة مخاض العالم، ولا يقسم عليه إلا بمن تنزّه عن العيوب والذنوب، وتجاوز مرحلة الخطأ والزلل في خطاه الثابتة على النهج المستقيم، مما يشكل مفهوم العصمة.

الشاعر والمسرحي رضا الخفاجي:

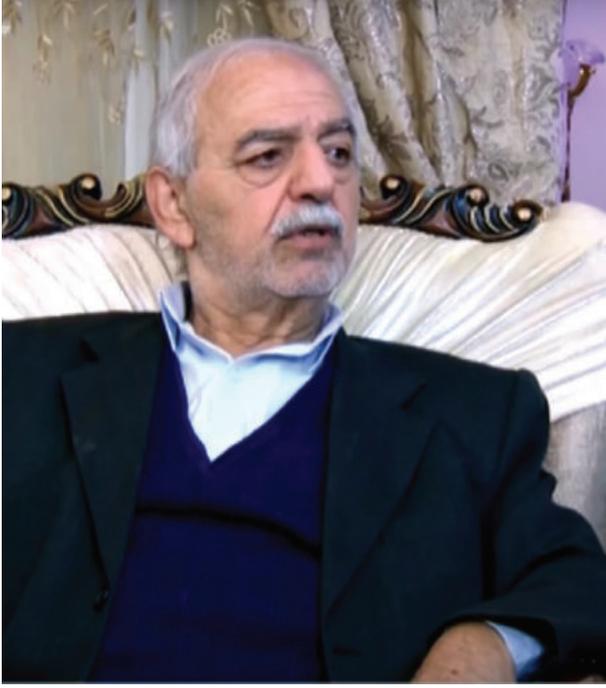
المسرح الحسيني

حلم لم يسبقنا

إليه أحد

حوار: نغم المسلماني

المسرح الحسيني بدأ كمارسات عفوية شعبية شوارعية تفتقر إلى مقومات العمل المسرحي الاحترافي، حتى وصل اليوم إلى تجربته الجادة برعاية العتبة الحسينية المقدسة وجهود الشاعر والمسرحي الرائد - رضا الخفاجي- الذي حدثنا عن شؤونه وشجونه في سياق هذا الحوار:



لقد دخلنا العالمية فعلا من خلال ما قام به البروفيسور حيدر الموسوي أستاذ الأدب الانكليزي المقارن في جامعة بابل من جهود مشكورة لترجمة أغلب أعمالنا المسرحية بالإضافة إلى دراسات نقدية مناسبة لها علاقة بالمسرح الحسيني إلى اللغة الانكليزية وبثلاثة مجلدات، وفي عام ٢٠١٦م قام الدكتور أجد سعيد نقوي مدير المعهد الشيعي العالمي في لندن وهو أيضاً أستاذ في جامعة (أدنبرة) في بريطانيا، بترجمة مسرحيتنا الشعرية (صوت الحر الرياحي) ترجمة ثانية، أما بالنسبة لداخل العراق فإن العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه قد كتبت عن الانجازات المسرحية والشعرية المتمية إلى الفكر الحسيني الخلاق.

جسدت المرأة أدواراً مهمة في مسرح التأريخ والحياة المعاصرة لكن دورها على الخشبة يكاد يكون هامشياً.. ما السبب؟
 بما أننا مجتمع إسلامي محافظ فإن المساهمة بالجوانب الفنية من قبل النساء تعتبر من الأمور البالغة الحساسية وتواجه صعوبات كثيرة، ومع ذلك فإن مشاركة العنصر النسائي في العمل المسرحي تعتبر جادة ونوعية ومؤثرة حيث برزت العديد من العناصر النسوية التي أكدت حضورها في المهرجانات العراقية والدولية وحصدت الجوائز، وحتى في كربلاء لما لها من خصوصية ساهمت خلالها المرأة في الحركة المسرحية خاصة في المسرح الجاد - الرسالي الإنساني - وفي

متى كانت ولادة المسرح الحسيني؟

في عام ٢٠٠٩م قدمنا مشروعنا الريادي (المسرح الحسيني) بدعم مطلق من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكر بلائي، وفي عام ٢٠١٠م قدمنا باكورة أعمالنا المسرحية الحسينية (صوت الحسين) من تأليفنا وإخراج الفنان المبدع مهدي هندو على خشبة النشاط المدرسي، ثم أوعز سماحة الشيخ الكربلائي باستحداث (وحدة المسرح الحسيني)، وإصدار مجلة (المسرح الحسيني)، وأناط مسؤولياتها إلينا، وبهذا انطلق المسرح الحسيني وتحقق حلمنا ومشروعنا الريادي الذي لم يسبقنا إليه أحد.

ما السبيل للوصول بالمسرح الحسيني إلى العالمية؟

لقد دخلنا العالمية فعلا من خلال ما قام به البروفيسور حيدر الموسوي أستاذ الأدب الانكليزي المقارن في جامعة بابل من جهود مشكورة لترجمة أغلب أعمالنا المسرحية بالإضافة إلى دراسات نقدية مناسبة لها علاقة بالمسرح الحسيني إلى اللغة الانكليزية وبثلاثة مجلدات، وفي عام ٢٠١٦م قام الدكتور أجد سعيد نقوي مدير المعهد الشيعي العالمي في لندن وهو أيضاً أستاذ في جامعة (أدنبرة) في بريطانيا، بترجمة مسرحيتنا الشعرية (صوت الحر الرياحي) ترجمة ثانية، أما بالنسبة لداخل العراق فإن العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه قد كتبت عن الانجازات المسرحية والشعرية المتمية إلى الفكر الحسيني الخلاق.

جسدت المرأة أدواراً مهمة في مسرح التأريخ والحياة المعاصرة لكن دورها على الخشبة يكاد يكون هامشياً.. ما السبب؟
 بما أننا مجتمع إسلامي محافظ فإن المساهمة بالجوانب الفنية من قبل النساء تعتبر من الأمور البالغة الحساسية وتواجه صعوبات كثيرة، ومع ذلك فإن مشاركة العنصر النسائي في العمل المسرحي تعتبر جادة ونوعية ومؤثرة حيث برزت العديد من العناصر النسوية التي أكدت حضورها في المهرجانات العراقية والدولية وحصدت الجوائز، وحتى في كربلاء لما لها من خصوصية ساهمت خلالها المرأة في الحركة المسرحية خاصة في المسرح الجاد - الرسالي الإنساني - وفي

وردودها.. هل يعكس المسرح الحسيني هذه الفكرة؟ الكتابة للطفل من المهام الصعبة ولا بد من توفر كتاب قادرين على محاكاة عقول الأطفال وتقديم الأسلوب الأفضل والأقرب إلى قلوبهم ومستواهم الفكري وهذه المهمة تقع بالدرجة الأولى على الكاتب المسرحي المتخصص في الكتابة للأطفال وهو عملة نادرة. لأن مسرح الطفل لا يعتمد على حركة الممثلين على خشبة المسرح وحواراتهم فقط فلا بد من وجود مكملات العرض المسرحي للطفل من صور وبوسترات وأفلام سينمائية ومؤثرات متعددة تساهم في تقريب أفكار الكاتب إلى ذهنية الطفل.

ومثال على ذلك في مسرحية صوت الحر الرياحي التي قدمناها عام ١٩٩٨ كانت للكبار ولكن الأولاد تجاوبوا معها وأحبوا أناشيدها وحفظوها لأسلوبها السهل والواضح وخرج أكثرهم من القاعة وهم يرددون: «لتكون الحر لا بد لصوتك أن يعلو، أن يرفض ألوان القهر».

- المسرح مرآة الشعوب العاكسة لحضارتها وتمدينها..

ما الذي عكسه المسرح الكربلائي عبر تجربته؟

من الأقوال المشهورة: أعطني مسرحاً أعطك شعباً مثقفاً..

بأسلوب السهل الممتنع وفي الجانب الفني لا بد من توفر مسرح عصري متطور تتوفر فيه كافة الآليات التقنية التي تساهم في تقديم العرض المسرحي ليكون مؤثراً ومتوفراً على المتعة والإثارة إضافة إلى الجانب الجمالي فوسائل الإيضاح في الديكور لها أهمية بالغة في إيصال أهداف العمل المراد تقديمه إلى الأطفال لكي يساعد على تحفيز عقولهم وغرس المبادئ والقيم السامية في تفاصيل حياتهم اليومية.

- يُعنى المسرح بالتربية ويشكل عاملاً من عوامل التكوين النفسي وبناء الشخصية، فما سبب غيابه عن المؤسسات التربوية؟

إن الفعاليات الثقافية تعد عاملاً حاسماً في نمو الوعي الفكري لدى الشعوب، فعندما كان المجتمع العراقي مستقراً كانت هناك العديد من الفرق المسرحية المدرسية والأهلية إضافة إلى الفرق التابعة للدولة، ولكن ما نمّر به في الوقت الحاضر من أزمات أثّر بصورة واضحة في تأخر الكثير من المجالات ومنها المسرح.

- التمثيل لعب في صيغته العليا والمسرح عند الطفل انعكاس لتصرفاته الواقعية وتظهر لأدائه الانفعالي في وقائع أفعاله

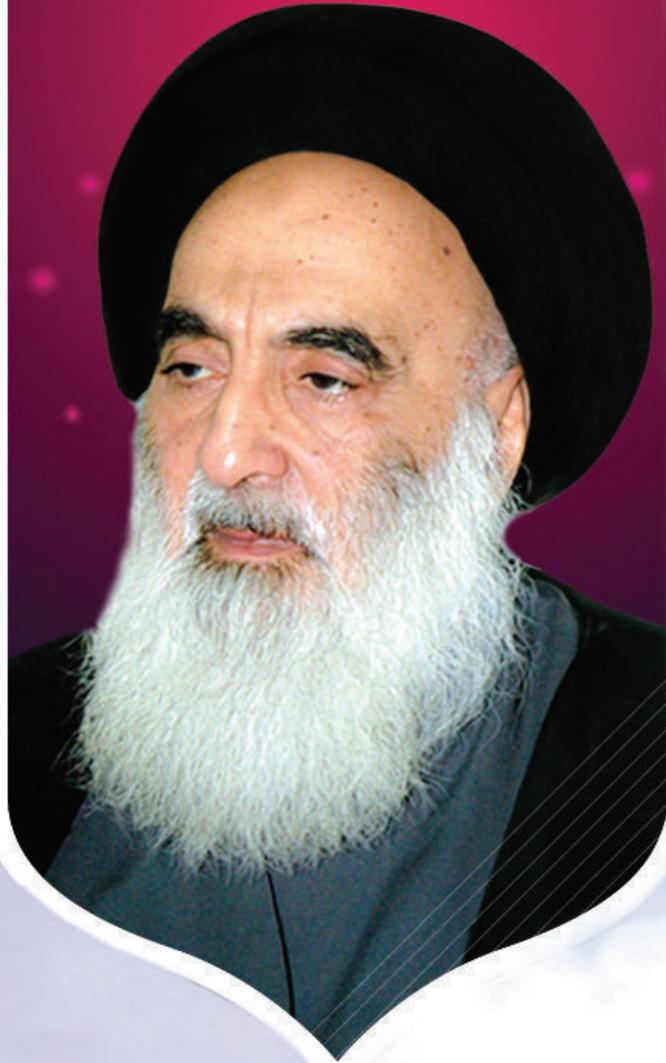


بازي» وهو فن مسرحي كان ينفذ في المناسبات الخاصة وفي بعض البيوتات الكربلائية، أما الآن وبدعم العتبتين المقدستين لمشروعنا «المسرح الحسيني المعاصر» تطورت الحركة المسرحية تطورا كميا ونوعيا حيث قدمت الأعمال المسرحية بصورة مستمرة ضمن الفعاليات والمهرجانات السنوية التي تقيمها العتبتان وما زالت المسيرة في تصاعد ملحوظ.

وهنا تتضح أهمية الفعل المسرحي في تقدم وازدهار الشعوب، لقد كان العراق منذ آلاف السنين الرائد الأول للحضارة الإنسانية وملحمة كلكامش خير مثال على ذلك.

أما كربلاء المقدسة فالحركة فيها تمتد إلى عشرات السنين وتعتبر من المدن الرائدة في المسرح حيث أنتجت عشرات الكتاب والفنانين الذين كان لهم الدور البارز في حركة الثقافة العراقية، واشتهرت كربلاء قديما بفن «البقال





المرجعية الدينية كلمة الناحية المقدسة

حسين فرحان

قرآن كريمٌ يصدق: (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن
كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا
رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ).

أحد من هذه الاصناف يستحق الإشارة إليه وسنغدق عليه باستصغار القدر واستعظام التفرغ.

وأن من اتبع المرجعية وأمن بها لن يدخر وسعا في رد الشبهات عنها ودفع الاخطار المحدقة بمقامها بنحو يتناسب وحجم الإساءة - وإن كانت التهمة جاهزة - في عقول بعض النكرات حين يدعون أن للمرجعية جيوشا إلكترونية وهذا أمر مضحك حقا حيث تجرد من ينكر وجود ناصر حقيقي واضح يملأ الجهات بإشارة منها!.

نسمع همسا هنا وحسيسا هناك يشتمل على: حين قديم لحزب هالك.. وطنية زائفة.. طعن بالأنساب.. تمهم بفساد المؤسسة الدينية.. دعوة لترك التقليد.. ودعايات بائسة أخرى، ونصح أن تكتب هذه الأباطيل على شكل قصيدة بالية تنشدها فرق «الراب» على أسماع أهل البدع والافتراءات فالراب الذي ابتدعه يناسب كل هذه الحركات الشاذة وليتركوا أهل التقليد وأنصار المذهب الحق يترنمون بذكر أهل الذكر وكهف الورى والحصن الحصين، ويترحمون على العياشي وابن بابويه القمي وابن ابي عقيل العماني وابن الجنيد والشيخ المفيد والسيد المرتضى والشيخ الطوسي، ويفتخرون بالميرزا الشيرازي والاصفهانى والحكيم والخوئي والسبزواري، ويعلنون ولاءهم وطاعتهم للإمام السيستاني، وينهلون من علوم آل محمد صلوات الله عليهم عن طريق هذه المرجعيات المباركة.

(إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَ عَلَى النَّارِ هُدًى).. المرجعية العليا نور من أنوار الناحية المقدسة.. المرجعية العليا إرادة كهف الورى والحصن الحصين.. علم وحلم وشجاعة وتقوى.. خصال علوية كان الزهد في طليعتها، (وان المرجع يسكن في بيت اوقف على عنوان: «عالم ليس له بيت» (وانا عالم ليس لي بيت، فسكنت فيه لا املك شيئا ولا اريد شيئا كل ما اقوم به لأجلكم لأجل الشيعة ومصالحكم)، هكذا تكلم المرجع الأعلى، وما تزال بعض الضمائر تعلن له ولقمامه العدا، لا عن ضمير في لغة العرب غاب واستتر أو ظهر نتحدث ولا في اتصاله أو انفصاله نخوض في البحث، ولكن هي نظرة في ضمير ميت نسي صاحبه أن النفس لو أدركت خطأ وافرأ لهاها عن فعل القبيح نهاها، الا أنها أنفس سلبت التوفيق.

الناحية المقدسة تصدر أمرها وتحتمه بالتوقيع الشريف المبارك (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله)، وتاريخ مشرف لمرجعية مباركة حملت أمانة حفظ الدين والمذهب، يستهدفها حاقد يريد إزالتها عن مرتبة رتبها يد القداسة فيها دون مبالاة بأن يكون ملعونا كالأمة التي أزال أهل البيت (عليهم السلام) عن مراتبهم، وساوتهم بمن جرت نعمتهم عليه، مغتر بغرور الجاهلية الأولى التي ألبست أهلها مدلهمات ثيابها، فينخدع بالظن والوهم ذلك المتشدد بثقافته البالية ويتخذ الشيطان قرينا ذلك الروبيضة، فلا يلتفت الوعل إلى أن قرنه لن يهدم الجبل، ويحسب أن مقالا يكتب بلا وعي ولا ورع ولا صدق سيصمد أمام الحق الحقيقي، وأن ثرثرته ستطرب القوم أو أنه سيرى طحين جعجعته.

ورد عن الامام العسكري (عليه السلام): «من كان من الفقهاء صائنا لنفسه، حافظا لدينه، مخالفا لهواه، مطيعا لأمر مولاه، فللعوام أن يقلدوه» وقد قلدنا مرجعيتنا وهي الصائنة لنفسها الحافظة لدينها المخالفة لهواها... فإن ضرك اتباعها فاشتغل بنفسك واكفها مؤونة الجري وراء السراب تحسبه ماء حتى إذا أتيت لم تجده شيئا.

وإذ اكتفينا بالحجج البالغة في رسوخ اعتقادنا بمرجعيتنا العليا ومقامها، أرانا الدهر من عجائبه أصنافا من أشباه الرجال وعقول ربات الحجال تنهال كل يوم على مقدساتنا بالتشويه والتسقيط والاثام زورا وبهتانا، بين كاتب بكفه شيئا لا يرى في القيامة سروره وآخر يقتات على الكذب ويلقي بأحبولة (الوطنية) البالية بعد أن ركت لديه أحبولة الدين من تقادمها.. ومن متحزب حديث عهد بالشعب هاله منظر ترفه فرأى في المقدسات عموما أشباح عداوة تهدد وجوده، وفي المرجعية العليا كيانا مرعبا قد يقتلعه من جذوره في أية لحظة، ومن ناصبي ما يزال يحلم بمملكة أخرى للأعراب.

وما يزال «الباسل المغوار»!! يثرثر بانتظار صفة «حمزة».. وينصت ككل الظالمين لشقشقة علوية جديدة كتلك التي هدرت ثم قوت يفتضح فيها أمر القوم من أولهم لآخرهم.. شقشقة لكل زمان حيثما وجد الظلم والظالمين، وصوت زيني: (ولئن جرّت عليّ الدواهي مُحاطبتك، إني لأستصغرُ قدرك، وأستعظمُ تفرغك، واستكبر تويحك) حيث لا

الثقة بالله

أقوى أمل

بقلم: علاء الشاهر

عنوان المقال هو حديث للإمام علي (عليه السلام) اختصر مفهوم (الثقة) و(الثقة بالله تعالى)، فالثقة هي من المفاهيم السامية للحياة المزدهرة والتي يجب ان يحرص الانسان على تنميتها في المجتمع لان شيوعها يضمن للإنسان مزيداً من التفاؤل والاطمئنان و القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة، والاهم من ذلك كله هو تقيمه للأشخاص والعلاقات المجتمعية بصورة صحيحة وفقاً لما تربى عليه وتعلمه، اذ انها قد تعيد ترتيب مواقع البعض في حياتك.



الثقة بالنفس هي ان تدرك حقيقة ذاتك اكثر من غيرك، فتؤمن بنفسك واهدافك وامكاناتك فتشعر بالاطمئنان، الذي يعمل بدوره على ملء النفس البشرية بالطاقة الإيجابية اللازمة لتذوق طعم النجاح..

الثقة تعني في اللغة الائتمان وتعرف الثقة في العلاقات بين الناس بأنها الإيثار القوي والراسخ بمصادقية أو حقيقة شخص ما، الثقة مصطلح يصعب تحديده لأنه يبدو شيئاً لا يمكن ملاحظته إلا عند افتقاده، والثقة في واقعها تعني القناعة المتكررة بصحة الشيء وصدقه، وهي تأتي من تكرار ثبوت صحة الشيء وصدقه، وتذهب وتنعدم من تكرار ثبوت عدم صحته وصدقه، سواء في ذلك الثقة بشخص ما أم جماعة أم قيادة أم مبدأ.

حدود الثقة

ازداد الاحسان والصدق والسعادة في التعامل مع الاخرين حيث تتصاعد القيمة السلوكية لهذه المفاهيم عند الفرد كلما ازدادت الثقة بين الطرفين وتظهر هذه الاثار بصورة جلية في البنية العقلية للمجتمع اذا ما استطاع من الاقتناع بان رخاءه في سيادة الثقة بين افراده.

تختلف حدود الثقة بحسب الشخص او الموقف الذي نمر بإزائه فاذا كان الشخص موضع ثقة كاملة فإننا نستطيع بان نسمح له بالقيام ببعض الأفعال حتى وان لم تكن مكتملة المعالم نتيجة لهذه الثقة التي اكتسبها الشخص الموثوق به حيث يؤيد هذا السماح تعزيزاً للثقة بين الطرفين وبالتالي فانه سيعمل على تجديد وتأصيل هذه السمة في النفس الإنسانية، وبخلاف ذلك عندما يكون الشخص الموثوق به غير جدير بإيلاء الثقة يجعلنا نعيد الحسابات وعدم تجديد الثقة به مستقبلاً.

آثار الثقة عند الامام الحسين (عليه السلام)

ينبغي لكل انسان يسعى لنيل رضا الله تعالى ان يستشعر آثار الأهداف التي بذل من اجلها الامام الحسين (عليه السلام) نفسه فعندما استيقن الامام الحسين (عليه السلام) بان موته سيعمل على احياء ضمير الأمة سارع الى تلبية نداء ربه بالتضحية والفداء، اذ اعتلت نهضته المباركة قمم الملاحم الحقة لما كان يملكه عليه السلام من ثقة مطلقة بان الله تعالى سيؤيده بنصره اذ انها كانت تمثل امتداداً طبيعياً لنهج الرسول الاكرم عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام فجعلت منها رمزاً للصدق في المبدأ والعقيدة، فكانت هذه الثورة خير مثال للسلاح الناجع الذي يستطيع ان يقف بوجه الفساد والمفسدين، لثقة الامام بشمولية الثورة للعامة من الناس وصلاحتها لكل الشعوب حيث انها بنيت على الثقة والايثار والخضوع لأمر الله تعالى وقدره بقوله عليه السلام وسط غبار المعركة (اللهم انت ثقتي في كل كرب) ليجسد لنا علو المرتبة التي حققها بفضل و توفيق الهي ينم عن رباطة الجأش وقوة العزم.

أنواع الثقة

الثقة بالنفس هي ان تدرك حقيقة ذاتك اكثر من غيرك، فتؤمن بنفسك واهدافك وامكاناتك فتشعر بالاطمئنان، الذي يعمل بدوره على ملء النفس البشرية بالطاقة الإيجابية اللازمة لتذوق طعم النجاح وتقبل وادراك الحقائق والاتصاف بالموضوعية عند رؤية الأمور وهي تقسم الى نوعين من الثقة مطلقة ومحددة وجميعها تعتمد على التوكل على الله تعالى لتحقيق ما يصبو اليه كل انسان ومصدقا لقول الإمام علي (عليه السلام): (الثقة بالله حصن لا يتحصن فيه إلا مؤمن أمين).

الثقة بالآخرين وفيها تقاس درجة الثقة بين طرفين او اكثر اذ تعد كمقياساً لإيثار ونزاهة وصدق كل طرف بالآخر وكلما كان الطرف الاخر كفوءاً وجديراً بمنح الثقة كلما

القناص الأسطورة



حيدر عاشور

لم تتكوّن لديّ الكثير من التفاصيل لأصفه لأن العالم وصفه بالقناص الأسطورة، وقد خصص له في موقع (ميلتري نيوز) أشهر موقع عسكري في العالم بتخصيص قسم خاص به، ونشرت عشرات التقارير والفيديوهات عنه. ربطتُ بين اطراف حكايات قدرته على قنص قناصي (الدواعش) والأصوات المتوافقة مع عشقه المميت لبندقية القنص وصرخات التفاؤل وتنهدات العقيدة وحب الولاية وإطاعة المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف تمتاز جميعها وتتسارع حماساته في جندلة ما يمكن جندلته من (داعش) وقادته.

هذا اليوم من الايام المحببة الى الله فأنصار الحسين وأولاده في أوج المنازلة العاشورائية بطنها الدامي. فلم يقاوم ذكر عطش الامام وذبح الأطفال. فسأل الله باكيا بلوعة وجزع ان يكون شهيدا بمصاف شهداء الطف. فاضت عيناه بالدموع وهو يردد: اخرجني ياإلهي من صومعة الانتظار وامنح روحي السعادة ونفسي السرور وجسدي الشهادة، فاليوم يوم استشهاد علي الاكبر (عليه السلام) زين شباب الطف. اجعلني ياربي معه. فاضت روحه بالحزن الشديد. شعورٌ غريب بالرحيل ملأ قلبه، طافت عيونه الممتلئة بالدموع كل ارجاء قضاء الحويجة، وهو قضاء يربط محافظات صلاح الدين والموصل وكركوك. وثمة أشياء تواجدت في رأسه لتعشعُ بجميع خلاياه محوِّلة فكرة الشهادة الى صور الانبهار بعظمة الرحيل الى الواحد الاحد بشكل يليق بيوم عاشوراء. توجَّس قلبه الممتلئ بالانتظار والأمل لساعة الحسم. تدور عيناه في حدقاتها لاترى سوى وميض الطلقات المعادية بكثافة نحو ساتره. همس كلماته بصدق الروح بعيداً عن الزيف والرياء لمن معه من الأبطال: انه قتاله الاخير. تأمل الارض والسماء وجدها ملبّدة بالدخان والرصاص. التفت الى بندقيته قبلها لوفائها، فقال: أنت صديقتي وحببتي. أنا وأنت كنا قوة تحجيم العنف الارهابي لأقزام (داعش)، وصوت رصاصك يا

وحين يبدأ بالقنص فليس هناك من يسيطر عليه، فطلقات قناصته تتكيف مع الشمس واختفاء القمر والرياح والمطر وتقضي باتزان ثابت على كل جمرة نار مهما كانت متوارية. لقد كان بينه وبين بندقيته سر عجيب ونوع من الألفة تنمو وتظهر أحياناً بين الآلة الجامدة ويديه، ليصنع بمهارته قضية ويجسم موقفاً مميّتا. قليلون من الرجال يستطيعون ان يكونوا- أبا تحسين الصالحي- لأنه حيثما وجد يزرع الخوف والرعب والموت في الدواعش، ويبدد الحزن عن ابطال الحشد. حتى باتت رصاصته تحرق أرواح قناصي الدواعش لتجعل اجسادهم المتعفنة خارج الحياة، وكأنه يقول لهم مع كل طلقة قنص: ان مخططاتكم لن تمر كما تشاؤون سأجهضها بمكان ولادتها حتى وصل الى مرحلة لا يستطيع ان يمنع نفسه من أن يكون بطل المعركة ومفتاح انتصارها، فأسس فصيل القناصين في لواء علي الاكبر القتالي من مجموعة نيرة من الشباب الطموح، ليزدادوا فيه قوة وإصرار للإطفاء زيف (داعش) الإجرامي. فكان ظلالمهم وهم يخوضون تجربة القنص في المعارك، وفيها لا يمكن للجرذان الداعشيين والخنوة ان يمروا من خطوط سواتر ابطال الحشد، حين يكون قرينهم طلقة قناص صالحي. فقد اتقنوا مهنة القنص والتقاط العدو المستتر بمهارة. يخيل الي أن الصالحي يتاح له وهو يتجاوز سن ال (٦٤) عاماً ان يسفر

سأبقى مقاتلاً في خدمة المرجعية والوطن والمذهب.. ما دمتُ حياً!

عزيزتي، صوت حق جاء من النجف الاشرف لتصمت أمامه كل الاصوات الخفافية الضلالية. وهو يحدثها عن حب الولاية وإطاعة الامام (السيستاني) قاهر التكفيرين وملجم أفواه الملحدين. هوى كنفه باسقة شامخة، جرفتها المياه على حين غفلة. التفت كسر اشتدت عليه ضربات الخيانة والغدر وهو يعلم ان الذي يحدث معه هو المحال بعينه، كيف يكون الصياد فريسة سهلة؟. ابتسم وجاء صوته ضعيفاً: يخفق قلبي ودمي بدأ ينساب نحو الارض الطهور ولا أظنه قد ضل الطريق والروح تغادر جسدي. فالشك يولد سلاسل من ذهب تقيّد الحروف، فلا تدع أوهاملك تتناسل لحظة الوداع. شعر ثقلاً في جسده وهو يتحسس سيل الدماء الدافئة من جرحه، تخضبت شيبته تماماً واحميرت عيناه وغفت عليها الجفون، احتضن قناصته كأنه يعلقها على مشجب صدره الحزين، وهو لا يعي هل علق همومه أم بقايا سنين عمره، حرّك يديه في فراغ الفضاء وفاضت روحه الى بارئها مطمئنة يوم الجمعة ٢٩ / ٩ / ٢٠١٧.

عن ذاته، حاملاً قناصته تحت كل الظروف والمتغيرات، مسلماً نفسه الى عقيدته وإيمانه بولاية علي بن ابي طالب (عليه السلام)، متجاوزاً بروحه القوية كل ما يعيقه، دون ان يحيد عن ايمانه وكأنه يخط قدره ومصيره بنفسه، ويسوقها لنيل الشهادة بجدارة بملء ارادته. كان كلما اقترب موعد الاستشهاد ويفرّ منه الموت وينجو في كل مرة؛ يردد بصوت ونبرة صافية: أنا أبو تحسين الصالحي قد خضبت الشيب رأسي ولحيتي، ولكن سأبقى مقاتلاً في خدمة المرجعية الدينية والوطن للدفاع عن المذهب والأرض والمقدسات، ما دمتُ حياً حتى آخر قطرة من دمّي. ترتسم على محياه ملامح غريبة قد تبدو للنظر قسوة وجبروت حين يشخص ببصره الى الهدف المراد جندلته، لكن سريره تعلن طبيعتها بمجرد أن تتحدث اليه. أيقن أنه سيغادر الحياة، شعر بنوع من الحزن ان عدد الذين قتلهم من خراف (داعش) لم يصل الى العدد الذي يتمناه. لكن الموقف العسكري حدّد للعالم ان الاسطورة الصالحي قد اصطاد (٣٢١) ارهابياً داعشياً. راوده الاحساس نفسه بأن

ازدواجية في المعايير..

موروث تقسيم الأدوار بين الرجل والمرأة

في الاسرة الواحدة

بقلم: سماح عبادة

ربُّ الأسرة أو البيت
تحمل معاني التأسيس
وإدارة الشؤون
والإشراف عليها. العبارة
في تشبيه مدير شؤون
البيت والأسرة بالرب
تمنحه لغويا معنى
السلطة المطلقة وأيضا
القدرة على التسيير.
لكن هذه العبارات
والصفات تحمل معاني
التقسيم، وفيها تقسيم
ضمني للمهام والأدوار
داخل البيت وبين أفراد
الأسرة وتحديدا بين
الزوج والزوجة.

نقول المرأة ربة البيت أو سيدة البيت أي أنها المكلفة بإدارة شؤون البيت وهي فعلا من يدير البيت من حيث الاهتمام بجميع شؤونه أو أغلبه، فهي من ينظف ويطبخ ويغسل وهي المكلفة برعاية الأبناء والزوج وبالسهر على توفير جميع متطلباتهم، إذن هي ربة البيت. أما الزوج فهو رب الأسرة ولا نقول في ثقافتنا رب البيت، أي أنه المشرف على إدارة شؤون الأسرة وهو من يتخذ القرارات وهو من يكفل مصاريف الأسرة وإن لم يعد في أغلب الأسر وحده المكلف بتوفير مستحقات العائلة والبيت المادية، لكنه في الوقت نفسه وفي أغلب الحالات هو من يشرف على توزيع المصاريف.

رب الأسرة يكتفي في جل أسرنا بالتسيير والإدارة، فيما توكل المهام التنفيذية وباقي أعمال البيت للزوجة. نحن العرب تنطبق على أسرنا فعلا مقولة رب الأسرة ورب البيت ولعله في ثقافتنا الذكورية ووعينا الجماعي ما يبرر هاتين الصفتين بحيث نوكل مهام البيت برمتها بها فيها من أعمال ورعاية للأسرة للزوجة ونوكل مهام الإشراف والإدارة واتخاذ أغلب القرارات الهامة للزوج.

تقسيم الأدوار قائم على التمييز ويتبناه أغلب الرجال والأزواج بغير وعي وكأنه موروث، فأحيانا عندما يطلب من الزوج غسل الملابس أو الأواني أو مسح البيت يشعر وكأنه أهين وبأن هناك مساسا برجولته وهيبته في البيت، في حين لا يرى ذلك مهينا ولا فيه أدنى جهد إضافي عندما تقوم بهذه المهام زوجته، هذا واجبها، لماذا تزوجتها إذن، ليس في ذلك منة منها إنه دورها، وغيرها من الردود والتعليقات التي تورد بشأن قيام الزوجة بهذه المهام.

الأعمال اليدوية والمتعبة موكلة للزوجة في البيت ولا يهم إن كانت تعمل خارج البيت أيضا، المهم أن تقوم بواجباتها في البيت على أحسن وجه والا يثير ذلك الخلافات مع رب الأسرة وربما تجد نفسها متهمة بالتقصير ومخطئة من قبل أسرتها وأسرته، لكن هل المرأة أكثر قوة بدنيا وأكثر قدرة على القيام بكل شيء من الرجل؟ لماذا لا يساعدها وهو الأقوى جسديا ويفتخر بذلك؟ لماذا توكل إليه ضمينا واجتماعيا وتقليديا أدوار الإشراف واتخاذ القرارات ولا يسمح إلا في ما قلّ وندر بأن يُطلب منه القيام بأعمال البيت؟

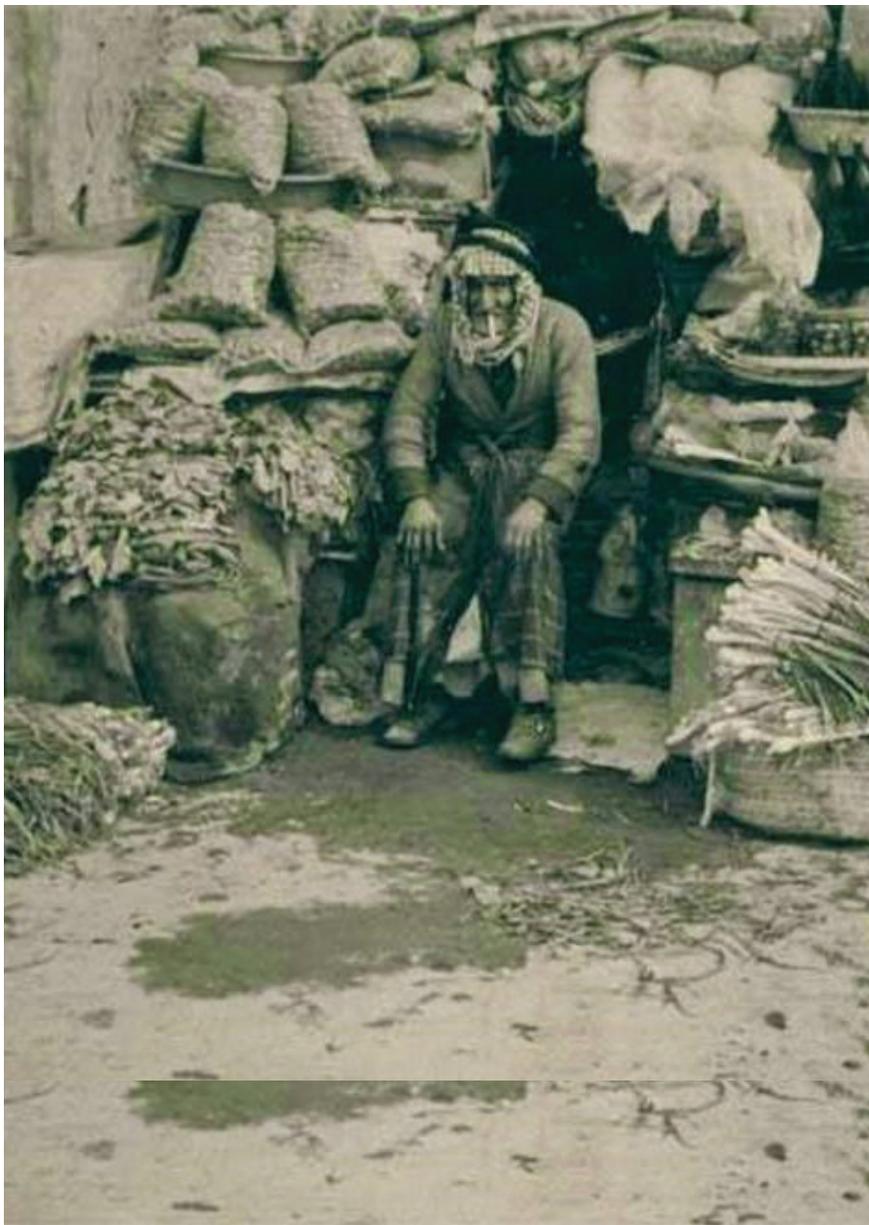
وبالرغم مما تبدو عليه مجتمعاتنا اليوم من تطور وانفتاح، وبالرغم من ادعاءات مواكبة العصر والعقلية العصرية ونمط العيش الحديث وكذلك ادعاء اعتماد أساليب تربية حديثة، إلا أن السواد الأعظم من الرجال والأسر لا يتخلون عن هذا التقسيم للأدوار ويعيش أغلب الأزواج في جبة الرجل الاوّل في البيت وبالتالي يورثون نفس الأفكار ونفس نمطية التوزيع التقليدي للأدوار لأبنائهم.

ويلفت الانتباه إلى أن من بينهم فئة الرجال المثقفين والذين يصنفون أنفسهم من النخبة المتعلمة والمثقفة والذين تزداد الهوة بينهم وبين ادعاءات ونقاشات التطور والأسلوب الحدائثي في الحياة خصوصا عندما تجدهم خارج البيت من منظري حقوق المرأة والمساواة، ولكن في بيوتهم هم أكثر الناس تمسكا بالعادات والتقاليد خصوصا عندما يتعلق الأمر براحتهم. ازدواجية في المعايير والآراء والسلوكيات في الحياة اليومية تورث بدورها من جيل إلى آخر مقدمة بذلك صورة حقيقية ومثالية لثقافتنا وعلاقتنا الاجتماعية.

سوق باب السلالة..

من أقدم الأسواق الشعبية وسبق تأسيسه الحكم الملكي

الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير / حسنين الشراحي



احتفظت مدينة كربلاء بعدد كبير من الأسواق الشعبية الشهيرة التي تباع وتصنع فيها الصنائع القديمة المختلفة على الرغم من انتشار الأدوات والآلات (الميكانيكية) التي حلت محل الآلات اليدوية، وهذه الأسواق بطبيعة الحال تمون سكان المدينة عامة بما يحتاجونه من وسائل العيش والراحة من مأكّل وملبس ومتطلبات الحياة الأخرى، وتنحدر من هذه الأسواق شخصيات تاريخية واجتماعية ودينية وباحثون أكاديميون على مستوى عال، وفي هذا العدد نسلط الضوء على واحد من أشهر الأسواق الشعبية في مدينة كربلاء المقدسة الا وهو سوق باب السلالة الذي يقع بالقرب من المرقدين الحسيني والعباسي الشريفين، وتكون نهايته بالقرب من مقام الامام المهدي (عليه السلام) ويبلغ طوله بحدود (١٠٠٠ متر) تقريباً.. ولمعرفة المزيد عن تفاصيله، إتقينا بأحد أقدم رجالات السوق وهو الحاج حمادة باقر محمد (ابو حكمت) والذي بين ما يأتي:

يسمى عكد شهيب او شارع بيت شهيب والذي يطلع على منطقة باب السلامة وشارع السدرة تحديداً، وسمي بهذا الاسم نسبة الى احد رجال المنطقة الكبار ابراهيم شهيب وفرع اخر يسمى بفرع باب السلامة يكون مخرجه الاخير على شارع السدرة وفي نهاية السوق هناك فرع يؤدي الى مقام صاحب الزمان (عليه السلام)، وبشكل عام فان سوق باب السلامة يكون بمثابة حلقة وصل بين منطقتي باب بغداد وباب السلامة.

أما أهم البيوت والعشائر القديمة التي كانت تسكن في السوق ولا تزال هي بيت الشروفي وال طعمة وبيت زيارة وايضا بيت الجعفري بما فيهم رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري الذي كان يسكن مع اهله في السوق.



يبدأ السوق من منتصف شارع صاحب الزمان وينتهي بمقام الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وله تاريخ وإرث عريقان على مستوى محافظة كربلاء المقدسة، حيث ان بداية تأسيسه تعود الى ما قبل فترة الحكم الملكي في العراق، وكان عبارة عن فرع صغير نصفه مسقف بالجملونات.

ويضيف، يوجد في السوق مزار خاص لموقف الامام الحسين (عليه السلام) مع اللعين عمر بن سعد والذي يقصده عدد كبير من الزوار من داخل العراق وخارجه، ويرمز هذا المزار الى الموقع الذي اجتمع فيه الامام الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد للمفاوضة، والمقام هو عبارة عن شبه حانوت خارج من جدار احد المنازل، ويعود تاريخ تشييده الى سنة ١١١٣ هجرية وتم تجديده سنة ١٣٥٢ هجرية والموافق ١٩٣٤ ميلادي وبعدها جدد بناؤه عام ١٣٧٨ هجرية والموافق ١٩٥٢ ميلادي.

ويتابع بالقول، كان السوق يضم التكية الخاصة بأهالي باب السلامة في بداية تشكيلها قبل انتقالها الى شارع صاحب الزمان، وجامع تقام فيه المناسبات الدينية والصلاة اليومية فضلا عن جامع اخر يسمى باسم (غريب طوس) تقام فيه المناسبات الدينية واحياء ذكر اهل البيت (عليهم السلام) والمناسبات الخاصة كالقواتح وغيرها من الامور، وكان الجامع في السابق عبارة عن قسم داخلي خاص بالعملات المقيمت في محافظة كربلاء، وهناك خان يسمى (خان عصفور) ذات المساحة الكبيرة ابان الحكم الملكي العراقي وكان البدو سابقا يستخدمونه لبيع الملح والتمر ايضا. يبلغ طول السوق ما يقارب الـ ١٠٠٠ متر ويحتوي على محال مختلفة كالعطارين والقصابين والبقالين والمقاهي (الجاي خانة) وكذلك انتشرت فيه المطاعم بشكل ملحوظ خلال الوقت الحاضر وايضا محال العطور والخرازيات، وشهد السوق مراحل بناء وتطور واسعة اسوة بالتطور المعماري الذي شهدته الحياة بشكل عام.

ولسوق باب السلامة عدة تفرعات ثانوية وهي على الجانب الايمن فرع يسمى بعكد السادة يؤدي في نهايته الى باب سيدنا العباس (عليه السلام) وايضا فرع البرجة الذي يؤدي الى منطقة باب بغداد وهناك فرع اخر يؤدي الى منطقة باب بغداد ايضا ويحتوي على حمام سيد سعيد وفرع اخر مرافق له يؤدي الى خلف مركز شباب باب بغداد الرياضي وعلى بعد ٢٠ متر تقريبا هناك فرع اخر يطلع على مركز الشباب ايضا ويؤدي بدوره الى منطقة باب العلو وفي نهاية السوق على جهة اليمنى يوجد فرع اخر صغير، وفي الجهة المقابلة هناك فرع يسمى بفرع مقام علي الاكبر (عليه السلام) والذي يؤدي الى مقام علي الاكبر ومقام علي الاصغر (عليهما السلام) والذي يطل في نهايته على شارع السدرة، وفرع اخر

انا



طبيبك



حصى الكلى والعلاج التغذوي (٢-٢)

زيادة المتناول من البروتين الحيواني يزيد من طرح الكالسيوم والأوكسالات في البول

الأحرار/ قاسم عبد الهادي

تعد الحصى الكلوية من أكثر المشاكل الصحية المسببة للألم، حيث تختلف المسببات باختلاف نوع الحصى المتشكلة، ويمكن أن تتشكل في أي جزء من الجهاز البولي سواء في (الكليتين، الحالبين، المثانة والإحليل)، وبينت الطبيبة السورية (محرار عماد الدين زيود) أخصائية التغذية، الكثير عن المرض من خلال تعزيز الجزء الاول الذي تم نشره الاسبوع السابق بالجزء الثاني والذي بينت من خلاله ما يأتي:

- ثانياً: حصيات حمض البول:
- * يعد حمض البول الناتج النهائي لاستقلاب البيورينات.
 - * مصادر البيورينات ثلاثة: الغذاء، الاصطناع الداخلي وتدرج أنسجة الجسم.
 - * تعد كل من البدانة، الداء السكري وارتفاع الضغط الشرياني من أهم عوامل الخطورة وبشكل أدق تعد مقاومة الأنسولين عاملاً أساسياً في تشكل حصيات حمض البول.
 - * يجب الحد من مصادر البيورينات الغذائية وأهمها:
 - المصادر البروتينية بشكل عام مثل الدجاج، اللحم الأحمر والسمك.
 - الأعضاء الداخلية، سمك الهريغ، السردين بالإضافة إلى أنواع الحساء الجاهزة المصنوعة من مرق اللحم ومكعبات ماجي.
 - ثالثاً: حصيات السيستين:
 - * يؤدي خلل جيني في استقلاب السيستين إلى زيادة طرحه في البول.
 - * تؤدي زيادة حموضة البول إلى زيادة خطر تشكل هذا النوع من الحصيات بشكل مشابه لحصيات حمض البول.
 - * أهم التدخلات العلاجية المحافظة على PH البول أعلى من ٧.
- * ضرورة المحافظة على وارد سوائل بحدود ٤ لتر يومياً.
- * تقليل الصوديوم يترافق مع خفض سيستين البول.
- * يعد الميثيونين ركيزة لاصطناع السيستين إلا أن تقييد مصادر الميثيونين مثل البيض، اللحم والحليب لم يثبت فعالية في تقليل طرح السيستين.
- * يرتبط مركب البينسيلامين مع السيستين ويزيد من حلوليته.
- رابعاً: حصيات ستروفايت:
- * تتربك من فوسفات الألمنيوم و المغنيزيوم وفوسفات الكالسيوم.
 - * تسمى حصيات الفوسفات الثلاثية أو الحصيات الإنتانية.
 - * النساء عرضة بشكل أكبر للإصابة بهذا النوع من الحصيات.
 - * تعد بعض أنواع البكتريا المسبب الرئيسي لها مثل بكتريا Pseudomonas و Klebsiella وغيرها من الأنواع الحاوية على أنزيم اليوريز والذي ينتج ثنائي أوكسيد الكربون والأمونيا ما يرفع من قيمة PH.
 - * التدخل العلاجي يستهدف تثبيط أنزيم اليوريز والحد من الإصابة بالتهابات الجهاز البولي.

النصيحة الطبية

ختاماً للحديث يجب الحرص على تناول وارد وافى من الماء بالإضافة إلى شرب مغلي نبتة أو أكثر من النباتات التي ثبت دورها في زيادة إدرار البول وطرح السموم من الجسم مثل شراب شعر الذرة، البقدونس أو المعدنوس، جذر الهندباء والقريص بالإضافة إلى نصيحة جوهريّة تكمن في عدم اتباع الحميات القاسية التي تعتبر أحد الأسباب الكامنة خلف زيادة خطر تشكل حصى الكلية بشكل عام.

نفيسة قرآنية



يضمّ متحف الإمام الرضا (عليه السلام) في مدينة مشهد المقدسة، نسخة من القرآن الكريم منسوبة للإمام علي (عليه السلام).
النسخة مكوّنة من (٦٩ صفحة) من الورق الأسمر، وتحتوي آيات على عدة من سورة هود إلى الآية (١١٠) من سورة الكهف.
الكتاب مغلف بجلد الماعز، وتم إهداؤه للشاه عباس الأول الصفوي، وقد كتب وثيقة الأهداء الفقيه الشيخ البهائي في عام (١٥٨٨ م).



الخطيب الشيخ هندي الغراوي

هو المرحوم الشيخ هندي الشيخ محمد علي الشيخ عبد الرضا الغراوي النجفي، المولود عام ١٩٣٣ م، ويعدّ من الخطباء الحسينيين اللامعين، وذا صوت حزين فريد يؤثر في النفوس وكانت له مجالس حسينية داخل العراق وخارجه، وتعرض إلى محاولات اغتيال من قبل البعث المقبور وفي إحداها دسّ له السم في القهوة لكن مشيئة الله حفظته.

كان الشيخ الغراوي لسنوات طويلة خطيباً في عدة أماكن منها ناحية العزيز في العمارة وناحية الوركاء في السماوة وقرأ في النجف وكربلاء وبغداد ومناطق عديدة أخرى، ولم يفارق المنبر حتى في شيخوخته.

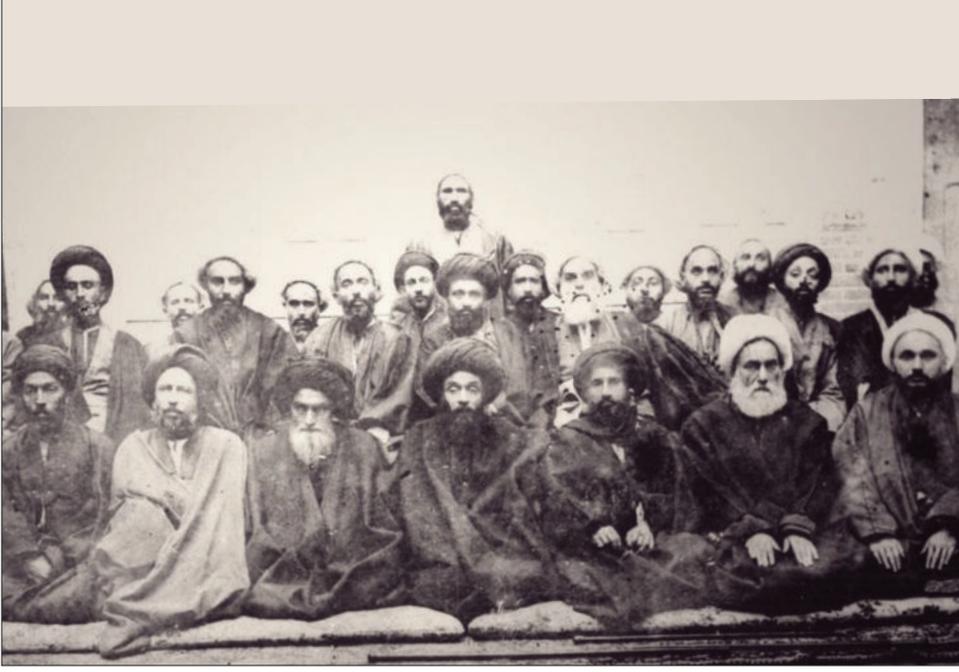
محبة

الله تعالى

عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «لم يكن لقمآن نبياً، ولكن كان عبداً كثير التفكير، حسن اليقين، أحب الله فأحبه، ومنّ عليه بالحكمة، كان نائماً نصف النهار، إذ جاءه نداء: يا لقمآن! هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض، تحكم بين الناس بالحق؟ فأجاب الصوت: إن خيرني ربّي قبلت العافية، ولم أقبل البلاء، وإن عزم علي فسمعاً وطاعة، فإني أعلم أنّه إن فعل بي ذلك أعانني وعصمني. فقالت الملائكة بصوت لا يراهم.

لم يا لقمآن؟ قال: لأنّ الحكم أشدّ المنازل وأكدها، يغشاها الظلم من كل مكان، إن وقي فبالحري أن ينجو، وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة. ومن يكن في الدنيا ذليلاً، وفي الآخرة شريفاً، خير من أن يكون في الدنيا شريفاً، وفي الآخرة ذليلاً. ومن يجترّ الدنيا على الآخرة، تفتته الدنيا، ولا يصيب الآخرة.

فتعجبت الملائكة من حسن منطقته، فنام نومة فأعطي الحكمة، فانتبه يتكلّم بها. ثم كان يؤازر داود بحكمته، فقال له داود (عليه السلام): طوبى لك يا لقمآن أعطيت الحكمة وصرفت عنك البلوى. ﴿أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾ معناه. وقلنا له اشكر الله تعالى علي ما أعطاك من الحكمة ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّا نَشْكُرْ لِنَفْسِهِ﴾ أي: من يشكر نعمة الله، ونعمة من أنعم عليه، فإنه إنّما يشكر لنفسه لأنّ ثواب شكره عائد عليه، ويستحقّ مزيد النعمة، والزيادة.



كوكبة من علماء الدين
يتوسطهم الفقيه
السيد علي الداماد

المغالطات الذكيّة

دخل رجل من الشام على الإمام الصادق (عليه السلام) وكان أصحابه يجلسون من حوله.. ويبدو أن الشامي قد (تورّط) أو أساء التقدير حيث طلب مناظرة الإمام.. وهو غير مدرك على ساحل أي بحر يقف.. فالتفت إليه الإمام وطلب منه مناظرة تلاميذه وقال له إن غلبتهم فقد غلبتني.. وأخذ أصحاب الإمام يناظرونه والمسكين لا يدري ما يقول وكيف يتكلم.. وعندما وصل الى المناظرة مع (قيس الماصر) أحد تلاميذ الإمام.. جلس له قيس وانهاه عليه بالبراهين.. فأخذ الرجل يتخاذل وكأنه ينتف ريشه.. حتى ضحك الإمام من هذا الموقف، لكنه مع ذلك وعندما انتهت المناظرة، التفت الإمام الى قيس الماصر ونصحه بعدم استخدام المغالطات الذكيّة أثناء الحوار.. وفي يومها قال الإمام (عليه السلام) كلمته المشهورة (قليل الحق يكفي عن كثير الباطل).

مشغولات معدنية مبهرة



اشتهرت الهند المغولية بإنتاج نوع من المشغولات المعدنية عُرف بإسلوب زخرفته وهو أسلوب (بيدري أو بيدار) نسبة لمدينة بيدار بإقليم الدكن بالهند. ويشبه هذا الأسلوب في الزخرفة أسلوب التكفيت (الترصيع) المؤلف في الصناعات المعدنية في العالم الإسلامي إلى حد ما، إلا أن الزخارف المكفّفة في أسلوب بدري تزخرف بالحز والحفر فتضاف عناصر زخرفية جديدة إلى الزخارف الأولى المنفذة بأسلوب التكفيت وتصبح الزخارف بارزة ورائعة وقريبة من الطبيعة ذات رنوق وجمال لا مثيل له.



ع.٣٥٠٠
31119